

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

@
AlwatanOm1971

WhatsApp channel



يمكنكم متابعة قناة
جريدة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب
من خلال مسح رمز QR



www.alwatan.com



AlwatanOm1971

إننا عازمون على جعل الاقتصاد الرقمي أولوية ورافداً للاقتصاد الوطني، كما وجّهنا بضرورة إعداد برنامج وطني لتنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوطينها، مع الإسراع في إعداد التشريعات التي ستسهم في جعل هذه التقنيات كأحد الممكّنات والمحفّزات الأساسية لهذه القطاعات .

جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه -



email: alwatan@omantel.net.om ٢٠٠ بيسة

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

صفحة ١٢ متصّات التواصل: @AlwatanOm1971



الثقافي

إبراز ثراء الموروث الحضاري العماني في الأردن



الرياضي

شباب السلة يبحث عن استعادة التوازن أمام قطر



الاقتصادي

تشهين رحلات الخطوط الجوية التنزانية إلى مسقط



المحليات

(أمانة الشورى) تحققي بمبادرة السبت البنفسجي



WEDNESDAY 29 July 2026 - NO: (14813) - VOL56

www.alwatan.om

الأربعاء ١٤ صفر ١٤٤٨ هـ. الموافق ٢٩ من يوليو ٢٠٢٦ م. العدد: (١٤٨١٣) - السنة ٥٦

توصية بتحديث التشريعات لمواكبة أنماط العمل الحديثة

صاللة . من عوض دهيش :

أوصى منتدى «أفاق العمل ٢٠٢٦م» في ختام أعماله بتحديث التشريعات بما يواكب أنماط العمل الحديثة وغير التقليدية، وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية لتشمل مختلف فئات القوى العاملة، وتطوير منتجات تأمينية مرنة، وتنويع مصادر التمويل بما يعزز استدامة المنظومة. واستعرضت الجلسة الختامية للمنتدى التوجّه نحو بناء منظومة إحصائية خليجية موحّدة للحماية الاجتماعية، بما يعزز التكامل بين الأجهزة الإحصائية في دول مجلس التعاون، ويسهم في توفير بيانات موحّدة تدعم رسم السياسات وقياس أثرها.

كما ناقشت الأطر القانونية المنظمة لتأمين إصابات العمل، والفئات المشمولة بالتغطية، ومفهوم إصابة العمل والأمراض المهنية، والأحكام المرتبطة بالصحة والسلامة المهنية.

إلى جانب المنافع التأمينية للمؤمن عليهم، وأهمية التشخيص الطبي المتخصص والاستناد إلى سجلات بيئة العمل في تحديد الأمراض المهنية.

آراء اليوم

رأي (الوطن)، محمول
يوسع أفق الاقتصاد الزراعي

حظر استيراد الذهب
السوداني... إدارة للأزمة

فن الدبلوماسية .. إتيكيت
اختيار ألوان وإعداد الورد

خريف ظفار والسياحة
التعليمية:

بسوق عمل متطورة
ورعاية أعمال مزدهرة..

تفاصيل ص ٣

التقنيات الذكية لتعزيز جاهزية التأمين لمواجهة المخاطر

تقدم التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، والاستشعار عن بعد، حلولاً لتعزيز جاهزية قطاع التأمين للاستجابة بفاعلية لمخاطر الفيضانات

1
توظيف الذكاء الاصطناعي، والاستشعار عن بعد، والأقمار الصناعية والطائرات المسيرة للتنبؤ بالمخاطر وتقييم الأضرار بدقة

2
رفع كفاءة قطاع التأمين وتحسين عمليات الاكتتاب وتسوية المطالبات

3
الاعتماد على بيانات دقيقة وتحليلات متقدمة، بما يطور المنتجات والخدمات التأمينية

اسم وتصميم الوطن



جاهزية قطاع التأمين للاستفادة من تقنيات الأقمار الصناعية والطائرات المسيرة في جمع البيانات وتحليلها، وتقييم الأضرار، وتحسين عمليات الاكتتاب وتسوية المطالبات التأمينية، بما يساهم في رفع كفاءة القطاع وتعزيز قدرته على التعامل مع المخاطر الطبيعية.

تفاصيل «القطاد»

كتبت . ليلي الرجيبية:

نظمت هيئة الخدمات المالية حلقة «تحليل مخاطر الفيضانات باستخدام تقنيات الأقمار الصناعية وتقنيات الطائرات المسيرة»، حيث تم مناقشة واستعراض أحدث التقنيات والحلول المبتكرة المستخدمة في تحليل مخاطر الفيضانات، وتعزيز

«الشورى» يبحث تنفيذ خطط وبرامج البحث العلمي والابتكار

وتعزيز دورها في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

تتناول الاجتماع أبرز البرامج والمبادرات التي تنفذها الهيئة، وأهم المؤشرات المرتبطة بالأداء، والجهود المبذولة في تنمية القدرات البحثية، وتعزيز بيئة الابتكار، ودعم الشراكات مع مؤسسات التعليم العالي والجهات الحكومية والقطاع الخاص.

تفاصيل ص ٢

أطلقت لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بمجلس «الشورى»، خلال لقائها بمختصين من هيئة البحث العلمي والابتكار، على مستجدات تنفيذ الخطط والبرامج الوطنية الخاصة بقطاع البحث العلمي والابتكار، في إطار دعم الجهود الرامية إلى تطوير المنظومة البحثية

«رحلة الاستثمار الآمن»

تعزيز الثقافة المالية

صاللة . العُمانية: تجسّد مبادرة «رحلة الاستثمار الآمن»، التي تنظمها هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط وشركة مسقط للمقاصة والإيداع، جهود المؤسسات المشاركة في تعزيز الثقافة المالية والوعي الاستثماري، ضمن فعاليات موسم خريف ظفار ٢٠٢٦م، حيث تسعى المبادرة إلى نشر الثقافة المالية، من خلال تجربة تفاعلية تحاكي رحلة المستثمر، تبدأ بالتعرف على أساسيات الاستثمار وإجراءات فتح رقم للمستثمر، مروراً باكتشاف الفرص والمنتجات الاستثمارية، والتحقق من الجهات المرخصة، ومتابعة أداء المحافظ الاستثمارية، وصولاً إلى اتخاذ قرارات استثمارية واعية تعزز الاستثمار الآمن وتحد من المخاطر.

تفاصيل «القطاد»

أميركا تبدي تفاؤلاً بشأن اتفاق مع إيران المستعدة لرسائل الوسيط



■ كتل خرسانية صفراء وُضعت في حي الشجاعية في قطاع غزة عقب توغّل بري «إسرائيلي» لتوسيع نطاق السيطرة على الأرض بمحاذاة ما يعرف بـ«الخط الأخضر».

«إسرائيل» تهدم ١٣ منزلاً فلسطينياً في ٢٤ ساعة

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

أن «جرافات الاحتلال شرعت بعملية الهدم، دون أن تسمح للمواطنين بإخراج ممتلكاتهم من المزلّين المستهدفين». وأفادت بأن «قوات الاحتلال هُدمت منزلاً في قرية شقبا غرب رام الله»، لافتة إلى أنه «يهدم المنازل الثلاثة أمس، ترتفع حصيلة عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال «الإسرائيلي» منذ صباح «الاثنين»، إلى أكثر من ١٣ منزلاً وثلاث منشآت في محافظات القدس ورام الله وجنين».

تفاصيل ص ٩

هُدمت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» ثلاثة منازل في الضفة الغربية لترتفع عمليات الهدم إلى ١٣ منزلاً فلسطينياً خلال ٢٤ ساعة. وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن «قوات الاحتلال هدمت منزلين في قرية دير رازح جنوب غرب بلدة دورا، جنوب غرب الخليل وتبلغ مساحة كل منهما نحو ١٢٠ متراً مربعاً»، مشيرة إلى

واشنطن . طهران . وكالات: أبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تفاؤلاً بإمكان التوصل إلى اتفاق مع الإيرانيين، الذين أبدوا استعدادهم لتلقي الرسائل من الوسيط، فيما شهد الوضع استمراراً لتوقف الضربات المتبادلة بين الجانبين. وقال ترامب للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية: «سنرى ما سيحصل. أعتقد أن هناك فرصة جيدة لحدوث شيء ما»، لكن طهران أكدت أن أي مفاوضات لا تجري حالياً بين الجانبين، رغم توقف القتال. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي: «قد ينقل إلينا الوسيط رسالة من الجانب الأمريكي بشأن التطورات الجارية في المنطقة».

تفاصيل ص ٩

وفيات وجرحى بزلزال قوي يضرب اليابان

طوكيو . أ ف ب: ضرب زلزال بقوة ٧,١ درجة جنوب غرب اليابان، وفق هيئة الأرصاد الجوية اليابانية، مسبباً بوقوع وفيات وإصابات وانهدام مبانٍ واندلاع حرائق. وأصدرت الأرصاد الجوية إنذاراً بوقوع تسونامي، رفعتة بعد أقل من ساعتين. ووقع الزلزال في جزيرة كيوشو وبلغت شدّته أعلى درجة على سلم شيندو الياباني للزلازل، بحسب الأرصاد الجوية. وأعلن التلفزيون الرسمي «إن إنش كاي» نقل خمسين شخصاً على الأقل إلى المستشفيات، مشيراً كذلك إلى انهيار ١٢ منزلاً. كما أفادت أجهزة الإطفاء عن تضرر مركز تجاري بشدة، بعد انهيار أحد طوابقه.

نجاح زراعة الكاكاو في صلالة

صاللة . «الوطن» :

وُعدّ شجرة الكاكاو من الأشجار الاستوائية كثيرة الخضرة، وتحتاج إلى عناية دقيقة في مراحل نموها، وتتميز بنمو ثمارها على الجذع على شكل قرون ويندرج لونها مع مراحل نضجها.

تفاصيل ص ٢





قَدِّمِ الآنَ



تمويل شخصي فوري عبر التطبيق وقت ما تحتاجه حصرياً لموظفي الجهات الحكومية الحد الأقصى لقيمة التمويل هو ١٥,٠٠٠ ريال. تُطبَّق الشروط والأحكام.



بنك مسقط. أفضل كل يوم.

CR No. 17457/8

وزير الخارجية يودع سفيرة أوكرانيا ويتسلم نسخة من أوراق اعتماد سفير البرازيل



.. ويتسلم نسخة من أوراق اعتماد جواو باتيستا دو ناسيمينتو

جانب آخر، تسلّم معالي السيد وزير الخارجية نسخة من أوراق اعتماد سعادة جواو باتيستا دو ناسيمينتو ماجالهايس، سفير جمهورية البرازيل الاتحادية المعين لدى سلطنة عُمان، ورُحِّب معاليه



بدر بن حمد يستقبل أولجا سيلينخ

مسقط. العُمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية سعادة أولجا سيلينخ سفيرة أوكرانيا المعتمدة لدى سلطنة عُمان للتوديع بمناسبة انتهاء فترة عملها، وأعرب معالي

تبسيطا لرحلة العميل

يؤكد إطلاق بنك الإسكان العُماني منصة قائمة الانتظار الرقمية للتمويل السكني، والتي ستمكن المواطنين من التسجيل في قائمة انتظار التمويل السكني إلكترونياً، دون الحاجة إلى مراجعة فروع البنك في المرحلة الأولى، انتقال البنك إلى نموذج رقمي أكثر كفاءة ومرونة، يساهم في تبسيط رحلة العميل، ورفع جودة الخدمات، بما يعزّز ثقة المواطنين في الخدمات الرقمية، ويدعم جهود سلطنة عُمان في بناء قطاع مالي حديث يعتمد على الابتكار والتحول الرقمي.

ولاشك أن رقمنة أولى مراحل طلب التمويل، بما يختصر الإجراءات التقليدية، ويتيح للمواطن بدء رحلته التمويلية إلكترونياً في أي وقت ومن أي مكان، تقود إلى تقليل زمن إنجاز المعاملات من خلال استقبال البيانات والمستندات والتحقق منها مسبقاً، ما يسرّع استكمال إجراءات التمويل عند حلول دور المستفيد.

كما أن ذلك يتضمن أيضاً رفع كفاءة العمليات التشغيلية عبر أتمتة إجراءات التسجيل وإدارة قوائم الانتظار، بما يتيح للموظفين التركيز على المراحل الفنية والإئتمانية، مع تقليل الأحمال في الفروع وخفض الأعباء الإدارية، بما ينعكس على سرعة وجودة الخدمات المقدمة.

وعبر إمكانية متابعة حالة الطلب وتلقي الإشعارات بشكل مستمر، تتحسن تجربة العميل، بما يعزّز الشفافية ويقلل حالة عدم اليقين، مع سهولة الوصول إلى الخدمة لجميع المواطنين في مختلف المحافظات، بما يدعم العدالة في الحصول على الخدمات التمويلية.

المحرر

اليوم.. تقديم الفحوصات الطبية المجانية في بوشر

مسقط.. «الوطن» :

يُنظَّم اليوم مكتب والي بوشر، وبالشراكة مع مستشفى بدر السماء الملكي، مخبئاً صحياً مجانياً يستهدف المواطنين والمقيمين، في مجلس جامع الشيخ هلال بن علي الخليفي بولاية بوشر، من الساعة الرابعة مساءً وحتى العاشرة مساءً. ويقدم المخيم باقة متنوعة من الاستشارات الطبية المجانية في عدد من التخصصات، تشمل: الطب العام، وطب الأطفال، والنساء والتوليد، والأنف والأذن والحنجرة، وطب الأسنان، والتغذية العلاجية، بإشراف نخبة من الكوادر الطبية المتخصصة. كما يوفر المخيم مجموعة من الفحوصات الصحية المجانية، من بينها قياس ضغط الدم، وفحص سكر الدم، وقياس معدل النبض، وقياس نسبة تشبع الأكسجين في الدم (SpO2)، إضافة إلى قياس مؤشر كتلة الجسم (BMI)، بما يساهم في الكشف المبكر عن عدد من الأمراض وتعزيز ثقافة الوقاية لدى أفراد المجتمع. ويتضمن البرنامج عدداً من المزايا والأنشطة المصاحبة، من أبرزها تقديم خصومات حصرية على الفحوصات الصحية، إلى جانب تنظيم فعاليات ترفيهية للأطفال، تشمل الرسم على الوجوه والتلوين، بما يوفر بيئة مجتمعية متكاملة تشجع الأسر على الحضور والاستفادة من الخدمات المقدمة.

استعراض مستجدات تنفيذ خطط وبرامج البحث العلمي والابتكار

لجهود الهيئة وبرامجها الهادفة إلى تطوير قطاع البحث العلمي والابتكار، والسبيل الكفيلة بتعزيز التكامل المؤسسي بما يخدم أولويات التنمية الوطنية، وضمن أعمال الاجتماع، اطلعت اللجنة على الرغبة المبدأة بشأن توطيد التعليم والتعلم باللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي، كما استعرضت التقرير السنوي لوزارة التعليم لعام ٢٠٢٥، وعلى القانون الاسترشادي العربي لتعزيز الصحة النفسية في المؤسسات التعليمية؛ وذلك في إطار اختصاصاتها الرامية إلى متابعة التشريعات والسياسات المتعلقة بقطاعي التعليم والبحث العلمي، بما يساهم في تطوير المنظومة التعليمية وتعزيز جودة مخرجاتها.



الاجتماع استعرض واقع تنفيذ خطط وبرامج البحث العلمي والابتكار ضمن الخطة الخمسية العاشرة

ذات الأولوية، وإيلاء اهتمام أكبر بالدراسات والبحوث التي تساهم في دعم العمل البرلماني، وتوفير البيانات والمؤشرات العلمية اللازمة لمساندة الأدوار التشريعية لمجلس الشورى. وتطرق الاجتماع كذلك إلى الكراسي البحثية، ومدى إمكانية التوسع في إنشائها بما يعزز جهود البحث العلمي ويرفد المؤسسات الأكاديمية والبحثية بمزيد من الفرص البحثية المتخصصة. كما استمعت اللجنة إلى أبرز التحديات التي تواجه الهيئة على المستويين المالي والإداري، وناقشت مستوى استجابة المؤسسات الحكومية

في تنمية القدرات البحثية، وتعزيز بيئة الابتكار، ودعم الشراكات مع مؤسسات التعليم العالي والجهات الحكومية والقطاع الخاص، بما يساهم في تحقيق مستهدفات رؤية (عُمان ٢٠٤٠م) وترسيخ منظومة وطنية متكاملة للبحث العلمي والابتكار. وعقب العرض، ناقش أصحاب السعادة أعضاء اللجنة عدداً من الموضوعات ذات العلاقة بعمل الهيئة، وطرحوا جملة من الاستفسارات حول برامج البحوث الاستراتيجية، وآليات دعم المشاريع الطلابية وتمكينها من التحول إلى

مسقط.. «الوطن» :

التقت لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بمجلس الشورى بمختصين من هيئة البحث العلمي والابتكار، وذلك في إطار متابعة اللجنة لواقع قطاع البحث العلمي والابتكار، والاطلاع على مستجدات تنفيذ الخطط والبرامج الوطنية ذات الصلة، بما يساهم في دعم الجهود الرامية إلى تطوير المنظومة البحثية وتعزيز دورها في تحقيق مستهدفات رؤية (عُمان ٢٠٤٠م). وفي مستهل الاجتماع، رحّب سعادة الدكتور علي بن ناصر الحراسي رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بالجلسة بمختصي الهيئة، مؤكداً أهمية البحث العلمي والابتكار باعتبارهما الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، ودورها في تطوير التقنيات الحديثة، وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة، وإيجاد الحلول العلمية

مزرعة قيرون حيرتي تنجح في زراعة الكاكاو في صلالة

صلالة.. «الوطن» :



العناية بأشجار الكاكاو

فيما تكون فترة الحصاد في شهري (سبتمبر وأكتوبر)، وتتراوح أطوال شجرة الكاكاو من ٣ إلى ٨ أمتار ويتم التحكم بالطول بالتقليم، فيما يراوح طول الثمرة بين ١٥ إلى ٢٥ سنتيمتر. وأضاف المشيخي: إنه خلال فترة الحصاد يتم استخراج بذور الكاكاو ثم

تم مرحلة التخمير لمدة أيام، ثم تنتقل لمرحل التجفيف والتحميص والطحن، ويدخل استخدام مسحوق الكاكاو في صناعات مختلفة من أبرزها صناعة الشوكولاتة، وبعض العقاقير الطبية، إضافة إلى بعض مستحضرات التجميل، فيما تستخدم القشرة الخارجية كسماد

«ضمان جودة التعليم» تعلن نتائج المراجعة الاستثنائية لكلية مزون

مسقط.. «الوطن» :

حالة الاعتماد المؤسسي الممنوحة لكلية مزون، وذلك عقب اعتماد مجلس إدارة الهيئة للتقرير النهائي للمراجعة، وتؤكد الهيئة على أن جميع نتائج أنشطة المراجعة الخارجية تبنى على أدلة موضوعية، وعمليات تقويم مستقلة، وتنفذ وفق معايير وإجراءات معلنة ومعتمدة، وتطبق على جميع مؤسسات التعليم العالي بكل حيادية وعدالة، بما يعزز جودة التعليم العالي، ويدعم ثقافة التحسين المستمر، ويرسخ الثقة في منظومة ضمان الجودة في سلطنة عُمان. كما توضح الهيئة بأن قرار إلغاء حالة الاعتماد المؤسسي يعكس نتيجة نشاط المراجعة الخارجية الذي نفذته وفق اختصاصاتها، ولا يعني بالضرورة إغلاق المؤسسة التعليمية أو توقف الدراسة فيها؛ إذ إن أي إجراءات تنظيمية أو قرارات لاحقة تتعلق بالمؤسسة أو بالطلبة تدخل ضمن اختصاص وزارة التعليم، وفق الأنظمة والإجراءات المعمول بها. وتشير الهيئة إلى أن كلية مزون ستستضع لنشاط التقويم مقابل المعايير المؤسسية في عام ٢٠٢٧م، ضمن دورة الاعتماد المؤسسي الحالية، وذلك لتقييم مدى استيفائها لمتطلبات ومعايير الاعتماد المؤسسي.

أعلنت الهيئة العمانية لضمان جودة التعليم نتائج المراجعة الاستثنائية (مراجعة حالة الاعتماد)، التي أجرتها لكلية مزون، وذلك في إطار اختصاصاتها في ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة وبرامجها في سلطنة عُمان، واستناداً إلى المعايير والسياسات والإجراءات المعتمدة لديها، وانطلاقاً من التزام الهيئة العمانية لضمان جودة التعليم بمبادئ الشفافية، وتمكين المجتمع ووسائل الإعلام من الحصول على المعلومات الدقيقة من مصادرها الرسمية. وقد نفذت هذه المراجعة الاستثنائية (مراجعة حالة الاعتماد) لتقييم أثر التغييرات الجوهرية التي طرأت على الكلية، وانعكاسها على حالة الاعتماد المؤسسي التي حصلت عليها الكلية في أكتوبر ٢٠٢٢م، وفقاً للإجراءات المعتمدة لدى الهيئة. وأظهرت نتائج المراجعة أن الكلية لم تعد تستوفي متطلبات ومعايير الاعتماد المؤسسي. وبناءً على ذلك أصدرت الهيئة قراراً بإلغاء



«أمانة مجلس الشورى» تحتفي بمبادرة «السبت البنفسجي»

تعزيز حضورهم المجتمعي وتبرز إبداعاتهم وإمكاناتهم. وتعد مبادرة «السبت البنفسجي» مبادرة تحتضنها وزارة التنمية الاجتماعية؛ حيث تهدف إلى تعزيز دمج وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وترسيخ ثقافة الشمول في المجتمع، وتشجيع مؤسسات القطاعين العام والخاص على توفير خدمات ومرافق أكثر ملاءمة وإتاحة لهم. ويحرص مجلس الشورى على دعم مختلف المبادرات التي تساهم في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، انطلاقاً من مسؤولياته التشريعية، واهتمامه بتطوير المنظومة القانونية ذات الصلة، بما يعزز حقوقهم، ويوسع فرص مشاركتهم في الحياة العامة، ويواكب مسيرة التنمية المستدامة في سلطنة عُمان.

المشاركون تجاربهم الشخصية، وتناولوا أبرز التحديات التي واجهوها، والإنجازات التي حققوها. كما قدموا رؤاهم ومقترحاتهم لتطوير الخدمات الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة، مؤكدين في ختام الجلسة أهمية تعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ ثقافة الشمول والتمكين من خلال الرسائل التي وجهوها إلى المجتمع. واشتمل برنامج الاحتفاء على استعراض عدد من المواهب والإبداعات التي قدمها المشاركون في مجالات الرسم، والشعر، والتصوير، والحرف اليدوية، والموسيقى وغيرها، تأكيداً لحرص مجلس الشورى على دعم المبادرات التي تساهم في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، وإتاحة المخصصات التي



استضافة نخبة من الأشخاص ذوي الإعاقة المتميزين

ورفع الدراسات والرغبات المدعاة التي تساهم في تعزيز حقوق هذه الفئة، وتمكينها من المشاركة الفاعلة في مختلف المجالات. وشهد البرنامج جلسة حوارية استعرض خلالها

للمجلس، استعرض خلالها أبرز الأدوار التي يضطلع بها مجلس الشورى في دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال دراسة ومراجعة مشروعات القوانين والتشريعات ذات الصلة،

في المجتمع. وتضمن برنامج الاحتفاء تقديم ورقة عمل بعنوان: «جهود مجلس الشورى في دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة»، قدمها أحد المختصين بالأمانة العامة

مسقط. «الوطن»:

احتفت الأمانة العامة لمجلس الشورى بمبادرة (السبت البنفسجي)؛ وذلك في إطار دعمها للجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وترسيخ مبادئ الدمج والمشاركة المجتمعية، انسجاماً مع المبادرة التي أطلقتها وزارة التنمية الاجتماعية.

وتضمن برنامج الاحتفاء استضافة نخبة من الأشخاص ذوي الإعاقة المتميزين، حيث أتاحت لهم الفرصة لاستعراض تجاربهم الشخصية، والتحديات التي واجهوها، وأبرز الإنجازات التي حققوها، إلى جانب تسليط الضوء على مواهبهم وإبداعاتهم في مختلف المجالات، بما يعكس قدراتهم وإسهاماتهم الفاعلة

رحاب



د. أحمد بن علي المعشني *

ماراثون هذا إنجازي؛ حين يصبح المشي أسلوباً في التفكير

يعتقد كثير من الناس أن المشي نشاط بدني يهدف إلى تحسين اللياقة أو المحافظة على الصحة، لكن المشي في حقيقته أعمق من ذلك بكثير. فهو وسيلة لإعادة ترتيب الأفكار، وتخفيف الضغوط، وتنشيط الإبداع، واستعادة التوازن النفسي. وليس من قبيل المصادفة أن كثيراً من المفكرين والعلماء والقادة اعتادوا المشي أثناء التفكير أو قبل اتخاذ القرارات المهمة؛ لأن الحركة تحرر العقل من الجمود، وتفتح أمامه آفاقاً جديدة.

عندما يجلس الإنسان ساعات طويلة وهو غارق في همومه، فإن أفكاره تدور غالباً في دائرة مغلقة، فيزداد القلق وتتضخم المشكلات. أما عندما ينهض ويمشي، فإن إيقاع الحركة يساعد على تهدئة الانفعال، وتنظيم النفس، وتخفيف التوتر، فيصبح العقل أكثر استعداداً لرؤية البدائل والحلول، وكثيراً ما تكون الخطوة الأولى نحو الحل هي الابتعاد قليلاً عن مكان المشكلة، والسير بهدوء حتى يستعيد الإنسان صفاءه الداخلي.

أعرف شخصاً أثقلته الديون، وأرهقته الخلافات الأسرية، حتى أصبح أسيراً للتفكير السلبي، كان يقضي ساعات طويلة يستعيد المشكلات نفسها، ويصل في كل مرة إلى النتيجة نفسها: الإحباط والعجز، فنصحته أحد الأطباء بأن يجعل المشي عادة يومية، ليس بهدف الرياضة فقط، وإنما بهدف استعادة صفاء ذهنه.

بدأ المشي نصف ساعة كل يوم، ففي الأيام الأولى كان يحمل همومه معه، لكنه مع مرور الوقت بدأ يلاحظ تغيراً حقيقياً، فأصبحت أنفاسه أكثر هدوءاً، وتراجعت حدة التوتر، وصار يردد الإنكار أثناء المشي، ويتأمل السماء والأشجار، ويمنح نفسه فرصة للإنصات إلى أعماقه. شيئاً فشيئاً بدأت الأفكار تتغير، وأصبح ينظر إلى مشكلاته من زوايا جديدة، لم تخف التحديات، لكنها فقدت قدرتها على شل إرادته، ووضع خطة لسداد ديونه، وبادر إلى إصلاح علاقته الأسرية، واستعاد ثقته بنفسه.

وبعد أشهر قال جملة تلخص تجربته كلها: «لم يحلّ المشي مشكلاتي، لكنه أعاد إليّ الإنسان القادر على حلها».

وهذه هي الرسالة الحقيقية للمشي؛ فهو لا يغير الواقع مباشرة، لكنه يغير الإنسان الذي يتعامل مع ذلك الواقع، وعندما يتغير الإنسان، تتغير قراراته، وتتغير أفعاله، فتبدأ النتائج في التغير أيضاً.

ومن هنا جاءت رسالة ماراثون «هذا إنجازي» للمشي، فهذا الحدث ليس سباقاً رياضياً فحسب، بل دعوة مجتمعية إلى تبني أسلوب حياة يجمع بين الصحة الجسدية، والصفاء الذهني، والتفكير الإيجابي، والوعي بالذات، إنه دعوة إلى أن تتحرك بأجسادنا حتى تتحرك عقولنا، وأن نخطو نحو مستقبل أفضل بخطوات ثابتة وواثقة.

ولعل أجمل ما نتعلمه من المشي أن الإنجازات الكبيرة لا تتحقق بقفزة واحدة، بل بخطوات صغيرة متواصلة، فكل خطوة تقربنا من صحة أفضل، وفكرة أوضح، وقرار أحكم، وحياة أكثر توازناً، وربما يكون أعظم إنجاز في حياة الإنسان يبدأ بخطوة.

* رئيس أكاديمية النجاح للتنمية البشرية



ترسيخ ثقافة الدمج وتعزيز الوعي بحقوقهم

مناقشة المرتكزات الأساسية للنموذج الاجتماعي لـ«ذوي الإعاقة»

الحقوقية المعتمدة، والابتعاد عن المفاهيم أو العبارات التي تنطوي على الشفقة أو التمييز. كما أكدت على أهمية احترام خصوصية الأشخاص ذوي الإعاقة واستقلاليتهم، والتعامل مع الوسائل والأدوات المساندة بوصفها جزءاً من خصوصيتهم، انطلاقاً من القاعدة الأساسية في تقديم الخدمة: «إسعال، استمع، واحترم». ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة من البرامج والأنشطة التي تنفذها وزارة التنمية الاجتماعية في إطار مبادرة «السبت البنفسجي»، الهادفة إلى تعزيز الوعي المجتمعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وترسيخ ثقافة الشمول والإتاحة، وتشجيع مختلف مؤسسات القطاعين العام والخاص على تبني ممارسات أكثر شمولاً.

ترسيخ مفهوم الدمج الشامل الذي يضمن تكافؤ الفرص والمشاركة الفاعلة للأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف مجالات الحياة، بما يعزز من استقلاليتهم ومشاركتهم المجتمعية. كما تناولت الحلقة أهمية تطبيق مبادئ التصميم الشامل في المرافق والخدمات والمنتجات وبيئات العمل، بما يساهم في توفير بيئات حياة للجميع منذ مرحلة التصميم، ويكفل سهولة الوصول والاستخدام دون الحاجة إلى تعديلات أو حلول استثنائية، بما يتسجم مع أفضل الممارسات في مجال الإتاحة. وتطرقت الباحثة ماجدة البلوشية إلى الإتيكيت المهني في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، مستعرضة الأساليب الصحيحة في التواصل معهم، وأهمية استخدام المصطلحات

نظمت وزارة التنمية الاجتماعية، ضمن فعاليات مبادرة «السبت البنفسجي»، اللقاء التوعوي «فنيات التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة»، وذلك بمشاركة عدد من الموظفين والمختصين في الوحدات الحكومية والقطاع الخاص، وذلك في إطار جهود الوزارة الرامية إلى ترسيخ ثقافة الدمج وتعزيز الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. واستعرض اللقاء، الذي قدمته ماجدة بنت صابر البلوشي الباحثة في مجال التوجيه والإرشاد. المرتكزات الأساسية للنموذج الاجتماعي للإعاقة، الذي ينظر إلى الإعاقة بوصفها نتيجة للتفاعل بين قدرات الفرد والعوائق البيئية والسلوكية والمؤسسية، مؤكدة على أهمية

«آفاق العمل» يوصي بإنشاء منظومة موحدة لتبادل البيانات بين الجهات المعنية بملفات العمل



المنتدى يركز على تحديث التشريعات بما يواكب أنماط العمل الحديثة

واستعرضت الجلسة التوجه نحو بناء منظومة إحصائية خليجية موحدة للحماية الاجتماعية، بما يعزز التكامل بين الأجهزة الإحصائية في دول مجلس التعاون، ويساهم في توفير بيانات موحدة تدعم رسم السياسات وقياس أثرها. كما تناولت منهجية منظمة العمل الدولية لإحصاءات الحماية الاجتماعية، ومؤشر التنمية المستدامة (١,٣,١) لقياس التغطية الفعلية للحماية الاجتماعية، بدوره في متابعة مستهدفات رؤية (عُمان ٢٠٤٠) وأهداف التنمية المستدامة، وخرج المنتدى بمجموعة من التوصيات ركزت على إنشاء منظومة وطنية موحدة لتبادل البيانات بين الجهات المعنية بملفات العمل والحماية الاجتماعية، وتوظيف الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في استشراف احتياجات سوق العمل، وإنشاء مرصد وطني لمستقبل العمل يدعم اتخاذ القرار المبني على الأدلة. كما أوصى المنتدى بتحديث التشريعات بما يواكب أنماط العمل الحديثة وغير التقليدية، وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية لتشمل مختلف فئات القوى العاملة، وتطوير منتجات تأمينية مرنة، وتنويع مصادر التمويل بما يعزز استدامة المنظومة. ودعت التوصيات إلى ربط برامج الدعم الاجتماعي بالتدريب وتنمية المهارات وريادة الأعمال، وتطوير المناهج وبرامج التدريب المهني بما يتواءم مع متطلبات القطاعات الاقتصادية الواعدة، إلى جانب تحفيز القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والأكاديمي على الاستثمار في رأس المال البشري، وتمكين المرأة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات ذات الأولوية، وبناء نظام وطني موحد لقياس أداء برامج التشغيل والحماية الاجتماعية، وتعزيز الشراكات الإقليمية والدولية وتبادل الخبرات، بما يساهم في رفع تنافسية سوق العمل العُماني.

صاللة. من عوض دهيش:

اختتمت أعمال منتدى آفاق العمل ٢٠٢٦ برعاية سعادة خالد بن سالم الغماري وكيل وزارة العمل لشؤون العمل، وخرج المنتدى بحزمة من التوصيات التي ركزت على تطوير منظومة الحماية الاجتماعية، وتعزيز كفاءة سوق العمل، وتوظيف البيانات والتقنيات الحديثة في صناعة السياسات، بما يواكب مستهدفات رؤية (عُمان ٢٠٤٠). وشهد اليوم الثاني من المنتدى عقد جلستين رئيسيتين، استهلتا بالجلسة الثالثة بعنوان: «حوكمة أنظمة الحماية الاجتماعية بين تحدي الشمولية والاستدامة المالية»، والتي ناقشت سبل تعزيز استدامة أنظمة الحماية الاجتماعية، وآليات تطويرها بما يحقق التوازن بين توسيع نطاق الحماية وضمان استدامتها المالية، وتناولت الجلسة عدداً من المحاور، من بينها الاستدامة التمويلية والتحول نحو صناديق التأمين الجماعية، والتغطية التأمينية لإصابات العمل والأمراض المهنية، وسياسات إعادة التأهيل والعودة الآمنة إلى العمل. كما استعرضت الأطر القانونية المنظمة لتأمين إصابات العمل، والفئات المشمولة بالتغطية، ومفهوم إصابة العمل والأمراض المهنية، والأحكام المرتبطة بالصحة والسلامة المهنية، إلى جانب المنافع التأمينية للمؤمن عليهم، وأهمية التشخيص الطبي التخصص والاستناد إلى سجلات بيئة العمل في تحديد الأمراض المهنية. كما عقد المنتدى الجلسة الرابعة بعنوان: «تعزيز بيانات الحماية الاجتماعية من أجل سياسات قائمة على الأدلة»، والتي ركزت على أهمية بناء منظومات بيانات وإحصاءات دقيقة تدعم صناعة القرار، وتساهم في تطوير سياسات أكثر كفاءة واستجابة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية.

ختام الأنشطة الصيفية بمركز المزارع لعلوم القرآن بقريات

قال: إن هذا المركز الضيفي ببرامجه وأنشطته لا يمثل مجرد نشاط عابر، بل هو لوحة حية تجسد عمق التلاحم والوحدانية والترابط المجتمعي. وإن نجاح هذا المركز وتفعيله لم يكن ليتحقق لولا فضل الله، ثم التفاف أهل هذه البلدة الطيبة خلف هذا الصرح المبارك؛ نجاح ضاغته أياد أمينة، وأيقظت جذوته همم ضاربة تحب الخير والصالح لأمة الإسلام، وتسعى إلى غرس الإيمان والقرآن في نفوس أبنائها، وتؤمن بأن

تربية النشء على مائدة القرآن ببرامجه وأنشطته لا يمثل مجرد نشاط عابر، بل هو لوحة حية تجسد عمق التلاحم والوحدانية والترابط المجتمعي. وإن نجاح هذا المركز وتفعيله لم يكن ليتحقق لولا فضل الله، ثم التفاف أهل هذه البلدة الطيبة خلف هذا الصرح المبارك؛ نجاح ضاغته أياد أمينة، وأيقظت جذوته همم ضاربة تحب الخير والصالح لأمة الإسلام، وتسعى إلى غرس الإيمان والقرآن في نفوس أبنائها، وتؤمن بأن



تكريم طلاب مركز المزارع لعلوم القرآن

بن سيف الوهبي، وفراس بن سعيد اللزامي. بعد ذلك

قريات. من عبدالله البطاشي: نظم مركز المزارع لعلوم القرآن بولاية قريات حفلاً بمناسبة ختام أنشطته الصيفية للعام ١٤٤٨هـ/ ٢٠٢٦م برعاية عامر بن علي البطاشي، وبحضور المدعوين، وذلك بجامع خالد بن الوليد بقرية المزارع.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم قراءتها الطالب نوح بن محمد الرواحي، وهود بن محمد الرواحي، وسلمان

شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع.ع
Al Maha Petroleum Products Marketing Company SAOG
ص.ب: 97، الرمز البريدي 118، ميناء الفحل، سلطنة عُمان - هاتف: 24610203، فاكس: 24610201 الموقع الإلكتروني: www.almaha.com.om

تعلن شركة المها لتسويق المنتجات النفطية ش.م.ع.ع (وفقاً للشروط والأحكام) إنها بصدد تحديث نظام بطاقات الوقود الذكية مسبقة الدفع، وذلك في إطار سعيها المستمر لتطوير خدماتها وتعزيز مستوى حماية بيانات عملائها. عليه، تدعو الشركة جميع حاملي بطاقات الوقود الذكية مسبقة الدفع السارية والصادرة من ١/١/٢٠٢٠م إلى ٢٠٢٤/١٢/٣١م إلى مراجعة الشركة، أو أحد فروعها المعتمدة بغرض استبدال البطاقات وتحديث بيانات العملاء والربصيد المرتبط بها، وذلك خلال مدة أقصاها ستون (٦٠) يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف اليومية مع إحضار المستندات المطلوبة للتحقق.

ويأتي هذا الإجراء حفاظاً على سلامة بيانات العملاء وضمان حقوقهم، وتقديراً لأي فقدان أو إلغاء للبيانات أو الأرصدة المخزنة في البطاقات القديمة. وفي حال عدم مراجعة الشركة خلال المدة المحددة أعلاه، يحق للشركة اتخاذ ما تراه مناسباً، بما في ذلك إلغاء بطاقة الوقود المشار إليها، وإغلاق الحساب المرتبط بها، وإلغاء أي رصيد متبقٍ فيها، وذلك دون إشعار آخر، ولن تقبل أي مطالبات بعد ذلك، وفقاً للشروط والأحكام لدى الشركة.

للاستفسار، يُرجى التواصل مع الفاضلة زبيدة البلوشية

هاتف / ٢٤٦١٠٣٢٤ - ٩٢٤٥٢٦٢٥

بريد إلكتروني: zubaida.ba@almaha.com.om



بيع	شراء	العملة
0.5104512	0.5118190	الدينار الأردني
0.0023446	0.0023509	الدينار المصري
0.2970986	0.2978954	الدولار السنغافوري
0.0040117	0.0040225	الروبية الهندية
0.0013803	0.0013864	الروبية الباكستانية

بيع	شراء	العملة
0.5415315	0.5440158	الدينار الأردني
0.0075635	0.0075978	الدينار المصري
0.0016095	0.0016179	الدولار السنغافوري
0.3840000	0.3850000	الروبية الهندية
0.4366080	0.4378220	الروبية الباكستانية

بيع	شراء	العملة
0.1022882	0.1025737	الريال السعودي
0.1052920	0.1056183	الريال القطري
0.1045438	0.1048218	الدرهم الإماراتي
1.2369938	1.2419755	الدينار الكويتي
1.0182435	1.0212202	الدينار البحريني

أسعار

العملة

أسعار النفط

نقط عمان 76.70 دولار
نقط مريان 84.43 دولار
النفط العربي الخفيف 89.45 دولار
النفط العربي الثقيل 82.75 دولار
نقط برنت 85.30 دولار

أوقية الذهب:

ريال عماني 1555.808

أسعار الفضة:

أوقية الفضة:

ريال عماني 22.154



حالة عمل تستعرض توظيف الأقمار الصناعية والطائرات المسيّرة في تحليل مخاطر الفيضانات

الفيضانات، وأبرزت دورها في تطوير ممارسات تقييم المخاطر وتعزيز كفاءة اتخاذ القرار في قطاع التأمين.

واختتمت الحلقة بالتأكيد على أهمية مواصلة توظيف التقنيات الحديثة في تطوير قطاع التأمين، وتعزيز التعاون بين الجهات التنظيمية والمؤسسات التقنية وشركات التأمين، بما يساهم في بناء منظومة أكثر كفاءة في إدارة المخاطر الطبيعية، مؤكدة على أن مستقبل قطاع التأمين في سلطنة عُمان يرتكز على الابتكار والتحول الرقمي والاستفادة من التقنيات الحديثة، من خلال تشجيع تبني الحلول المبتكرة وتعزيز الشراكة مع شركات التقنية، بما يرفع كفاءة السوق، ويعزز منظومة إدارة المخاطر، ويدعم مستهدفات رؤية (عُمان ٢٠٤٠) في بناء اقتصاد وطني متنوع ومستدام قائم على المعرفة والتقنية والابتكار.

سلطنة عُمان خلال السنوات الماضية أبرزت الحاجة إلى تطوير أدوات أكثر دقة في تقييم المخاطر الطبيعية، والاعتماد على التقنيات الحديثة في جمع البيانات وتحليلها، بما يعزز سرعة الاستجابة، ويرفع كفاءة تقييم الأضرار ويدعم اتخاذ القرارات المبينة على معلومات دقيقة وموثوقة.

وبيّن أن تطبيقات هذه التقنيات تمتد إلى دعم أعمال هيئة الدفاع المدني والإسعاف وإدارة الطوارئ والتخطيط العمراني وحماية البنية الأساسية بما يعزز التكامل بين المؤسسات الوطنية، ويرفع مستوى جاهزية التعامل مع الحالات الجوية والمخاطر الطبيعية، وتضمنت حلقة العمل عدداً من أوراق العمل والعروض الفنية، إلى جانب محاكاة تفاعلية استعرضت التطبيقات العملية للتقنيات الحديثة في تحليل مخاطر



■ الحلقة استعرضت التطبيقات العملية للتقنيات الحديثة في تحليل مخاطر الفيضانات

المنخفضة المتسارعة تؤكد أهمية الانتقال من التعامل مع آثار الكوارث بعد وقوعها إلى التنبؤ المبكر بالمخاطر والاستعداد لها والحد من أثارها وأن تبني التقنيات الحديثة أصبح خياراً استراتيجياً لتعزيز جاهزية المؤسسات ورفع كفاءة منظومة إدارة المخاطر. وأضاف: إن الحالات الجوية الاستثنائية التي شهدتها

الاصطناعي وتحليل البيانات والاستشعار عن بعد أحدث تحولاً جوهرياً في أساليب إدارة المخاطر، مشيراً إلى أن قطاع التأمين أصبح يعتمد بصورة متزايدة على البيانات الدقيقة والتحليل الاستباقي لاتخاذ قرارات أكثر كفاءة، بما يساهم في تطوير المنتجات التأمينية والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة كما أن المتغيرات

في جمع البيانات وتحليلها، وتقييم الأضرار، وتحسين عمليات الاكتتاب وتسوية المطالبات التأمينية، بما يساهم في رفع كفاءة القطاع وتعزيز قدرته على التعامل مع المخاطر الطبيعية. وقال أحمد بن علي المعمرى نائب الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات المالية: يُعد التطور المتسارع في تقنيات الذكاء

كتبت - ليلى الرجبي:

نظمت صباح أمس هيئة الخدمات المالية حلقة عمل حول (تحليل مخاطر الفيضانات باستخدام تقنيات الأقمار الصناعية وتقنيات الطائرات المسيّرة) بمدينة العرفان بمرکز عمان للمؤتمرات والمعارض، وذلك برعاية سعادة منير بن سالم المنيري نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات، وبمشاركة ممثلين من هيئة الدفاع المدني والإسعاف، وشركات ووسطاء التأمين، إلى جانب عدد من المختصين والخبراء في مجالات التقنيات الحديثة وإدارة المخاطر.

تهدف الحلقة إلى استعراض أحدث التقنيات والحلول المبتكرة المستخدمة في تحليل مخاطر الفيضانات، وتعزيز جاهزية قطاع التأمين للاستفادة من تقنيات الأقمار الصناعية والطائرات المسيّرة



مؤشرات إيجابية للبورصة والاقتصاد الوطني

أن تسجل شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة مسقط صافي أرباح بلغ ٨٦٦,٩٨ مليون ريال عُماني خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، بارتفاع نسبته ١٢ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، فإنّ هذا الأداء القوي يعكس جملة من المؤشرات الإيجابية على الاقتصاد الوطني والسوق المالي تبدأ بكونها انعكاساً لمتانة النشاط الاقتصادي، إذ إن نمو أرباح الشركات يأتي نتيجة تحسن أداء القطاعات الاقتصادية وزيادة النشاط الإنتاجي والاستثماري. كما أن ذلك يدعم جهود التنويع الاقتصادي، خاصة مع تسجيل القطاع الصناعي أعلى معدل نمو، بما يساهم مع مستهدفات رؤية (عُمان ٢٠٤٠) في تعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية ويزيد أيضاً من قدرة الشركات على التوسع عبر إعادة استثمار الأرباح في مشاريع جديدة، وتوسيع الطاقة الإنتاجية، وإيجاد فرص عمل. كذلك فإنّ هذا الأداء يعزز جاذبية بورصة مسقط أمام المستثمرين المحليين والأجانب، إذ تُعدّ الأرباح القوية من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها المستثمرون في اتخاذ قراراتهم مع توقع زيادة الطلب على أسهم الشركات ذات النتائج المالية القوية، وتعزز فرص توزيع أرباح نقدية مجزية للمساهمين، وهو ما يزيد من جاذبية الاستثمار طويل الأجل في السوق.

المحرر

لتعزيز الكفاءات الوطنية اختتام البرنامج التدريبي «التفكير الإبداعي وإعادة ابتكار المؤسسات في ظل التحول الرقمي» بظفار



■ الهيئة تسعى إلى تطوير قدرات موظفيها وترسيخ ثقافة الابتكار والتحول الرقمي

توظيف المفاهيم والأدوات الحديثة في ابتكار حلول عملية قابلة للتطبيق، بما يعزز من كفاءة الأداء ويرتقي بمستوى الخدمات المؤسسية. الجدير بالذكر بأن تنفيذ هذا البرنامج يأتي ضمن سلسلة من البرامج التدريبية التي تنفذها الهيئة لتطوير قدرات موظفيها، وترسيخ ثقافة الابتكار والتحول الرقمي، بما ينسجم مع توجهات التطوير المؤسسي، ويساهم في تحقيق مستهدفات رؤية (عُمان ٢٠٤٠) وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمستهلكين.

المستهلك والتحول الرقمي، إلى جانب إعادة تصميم عدد من العمليات والخدمات باستخدام منهجية التفكير التصميمي، وإعداد خطط عمل تطبيقية قابلة للتنفيذ لإطلاق مبادرات ابتكارية ورقمية تدعم مسيرة التطوير المؤسسي بالهيئة. كما تضمن البرنامج ثلاثاً محاور رئيسية شملت أسس التفكير الابتكاري في المؤسسات، والتحول الرقمي في الممارسة المؤسسية، والتطبيق العملي وإعداد خطط العمل، حيث أتاحت هذه المحاور للمشاركين فرصة

في بيئات العمل الحديثة، وأهمية التحول الرقمي في تعزيز الكفاءة المؤسسية، إلى جانب استعراض نماذج وتجارب تطبيقية تساهم في تطوير بيئة العمل ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. وهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى المشاركين وتطبيقها في بيئة العمل الرقابية، وتعزيز قدرتهم على التمييز بين الرقمنة والتحول الرقمي الحقيقي في تطوير الخدمات المؤسسية، وتحليل التجارب المؤسسية المقارنة في مجال حماية

صلالة - «الوطن»:

اختتمت هيئة حماية المستهلك أمس البرنامج التدريبي «التفكير الإبداعي وإعادة ابتكار المؤسسات في ظل التحول الرقمي»، الذي نفذ بفندق ذا بلازا بمحافظة ظفار، بمشاركة عدد من موظفي الهيئة من مختلف الإدارات، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتعزيز الكفاءات الوطنية، ورفع جاهزية كوادرها لمواكبة المتغيرات التقنية، واستشراف مستقبل التحول الرقمي، بما يساهم في تطوير الأداء المؤسسي والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة.

قدم البرنامج الدكتور علي بن محمد بن هيبس الكثيري محاضر مختص في إدارة الموارد البشرية بكلية التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة، حيث استعرض خلاله مجموعة من الموضوعات المرتبطة بمفاهيم التفكير الإبداعي، واليات إعادة ابتكار المؤسسات



■ جلسات المنتدى أكدت على أن التعاون الاقتصادي بين سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين يمتلك آفاقاً واسعة للنمو

والاستقرار الاقتصادي والسياسي، وجودة الحياة، إلى جانب منظومة متكاملة من الخدمات التي ترافق المستثمر منذ مرحلة دراسة المشروع وحتى بدء التشغيل، بما يساهم في بناء شراكات استثمارية مستدامة تخدم مصالح البلدين.

وتأتي مشاركة الهيئة في المنتدى ضمن جهودها الرامية إلى الترويج للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الغذاية والإلكترونيات، ولا تقتصر الميزة التنافسية التي تقدمها المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة على الحوافز والتسهيلات التي تقدمها المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، بل تمتد لتشمل الموقع الاستراتيجي الذي يربط الأسواق العالمية،

بما يعزز جاذبية البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان. وقالت أمانة بنت ناصر الشرجي مديرة دائرة ترويج الاستثمار بالهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة: يمثل السوق الفلبيني شريكاً واعداً لسلطنة عُمان، ونرى فرصاً كبيرة لتعزيز التعاون في القطاعات ذات القيمة المضافة، خاصة اللوجستيات والصناعات الغذائية والإلكترونيات، ولا تقتصر الميزة التنافسية التي تقدمها المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة على الحوافز والتسهيلات التي تقدمها المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، بل تمتد لتشمل الموقع الاستراتيجي الذي يربط الأسواق العالمية،

والإلكترونيات، مستندة إلى ما تمتلكه الفلبين من خبرات عالمية في إدارة الموانئ والتصنيع الدقيق، وما تشهده سلطنة عُمان من تطور متسارع في القطاع اللوجستي والاقتصاد الرقمي وتنامي الكفاءات الهندسية والتقنية. كما استعرضت الهيئة الحوافز والتسهيلات التي تقدمها المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والمناطق الصناعية، والتي تشمل إمكانية التملك الأجنبي بنسبة ١٠٠٪، وإعفاءات ضريبية تصل إلى ٣٠ عاماً، وإعفاءات جمركية كاملة على عمليات الاستيراد والتصدير، وعدم اشتراط حد أدنى لرأس المال، إلى جانب تسهيلات في إجراءات الإقامة والتصاريح،

شاركت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة في النسخة الثالثة من منتدى (عُمان - الفلبين)، الذي عُقد في العاصمة الفلبينية (مانيل) تحت عنوان: (المجلس العُماني الفلبيني الاستراتيجي)، إلى جانب مشاركة كل من: المنطقة الحرة بصلالة والمنطقة الحرة بصحار والمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن) في استعراض الفرص الاستثمارية والترويج للمقومات التي تتمتع بها سلطنة عُمان.

وشهد المنتدى مشاركة ممثلين عن الجهات الحكومية والقطاع الخاص من البلدين، حيث استعرضت الهيئة، إلى جانب المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والمدن الصناعية التي تشرف عليها، أبرز المقومات الاستثمارية التي تزخر بها سلطنة عُمان، والفرص الواعدة التي توفرها هذه المناطق للمستثمرين ورجال الأعمال الفلبينيين. وخلال جلسات المنتدى أكدت الهيئة على أن التعاون الاقتصادي بين سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين يمتلك آفاقاً واسعة للنمو، خاصة في قطاعات اللوجستيات، والصناعات الغذائية،

مبادرة رحلة الاستثمار الأمن تعزز الثقافة المالية خلال موسم خريف ظفار

وتحد من المخاطر. وتضمن المبادرة محطة بعنوان: (جلسة مع المستشار المالي) تتيح للزوار الالتقاء يومياً بمختصين في قطاع الأوراق المالية لتقديم الإرشادات والاستشارات التوعوية، والإجابة عن استفساراتهم، بما يعزز ثقتهم ويمكنهم من الاستثمار وفق أسس سليمة.

وتسعى المبادرة إلى نشر الثقافة المالية، من خلال تجربة تفاعلية تحاكي رحلة المستثمر، تبدأ بالتعرف على أساسيات الاستثمار وإجراءات فتح رقم المستثمر، مروراً باستكشاف الفرص والمنتجات الاستثمارية، والتحقق من الجهات المرخصة، ومتابعة أداء المحافظ الاستثمارية، وصولاً إلى اتخاذ قرارات استثمارية واعية تعزيز الاستثمار الأمن

صلالة - العُمانية: تجسد مبادرة رحلة الاستثمار الأمن التي تنظمها هيئة الخدمات المالية وبورصة مسقط وشركة مسقط للمقاصة والإيداع، جهود المؤسسات المشاركة في تعزيز الثقافة المالية والوعي الاستثماري، ضمن فعاليات موسم خريف ظفار ٢٠٢٦م، وتستمر حتى الثاني من أغسطس المقبل بالمجمع التجاري جاردنز مول صلالة .



محصول يوسع آفاق الاقتصاد الزراعي

القيمة التي يرتبط بها الكاكاو؛ فالعائد الحقيقي لا يتحقق من بيع الثمار الخام، وإنما يبدأ مع عمليات التخمير والتجفيف والتحميص والطحن، ثم تصنيع الشوكولاتة والمنتجات الغذائية المختلفة، إلى جانب الاستخدامات الدوائية والتجميلية، والاستفادة من المخلفات الزراعية في إنتاج الأسمدة العضوية. وهذه السلسلة تفتح المجال أمام قيام صناعات غذائية جديدة تعتمد على المواد الخام المنتجة محلياً، وتمنح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فرصاً للدخول في أنشطة تصنيع وتعبئة وتسويق تحمل قيمة اقتصادية أعلى من الإنتاج الأولي، كما تسهم في توفير فرص عمل، وتنشيط الصناعات المرتبطة بالتغليف والنقل والخدمات اللوجستية، وتوسيع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي، عبر منتجات تمتلك فرصاً حقيقية للمنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية.

إن التجارب الزراعية الناجحة تمثل استثماراً في المستقبل؛ لأنها تبني خبرات وطنية، وتكشف إمكانيات جديدة، وتدفع القطاع الزراعي نحو مستويات أعلى من الإنتاجية والقيمة المضافة. ونجاح زراعة الكاكاو في ظفار يُقدم رسالة واضحة مفادها أن التنوع الاقتصادي يبدأ من حسن استثمار الموارد الطبيعية، وأن الزراعة قادرة على أن تكون مصدرًا للصناعة والتصدير والابتكار في الوقت نفسه، وكل تجربة ناجحة من هذا النوع تضفي لبنة جديدة في بناء اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة، يقوم على المعرفة، ويحول الميزة الطبيعية إلى فرصة اقتصادية، ويجعل من المزرعة نقطة انطلاق لسلسلة إنتاج متكاملة تمتد آثارها إلى قطاعات الصناعة والتجارة والاستثمار، بما يرسخ مكانة سلطة عُمان في مسيرة التنمية الشاملة، ويعزز قدرتها على بناء اقتصاد وطني أكثر قوة وتنافسية.

يشهد القطاع الزراعي في سلطنة عُمان مرحلة تتجاوز المفهوم التقليدي للإنتاج، وتنتج إلى البحث عن محاصيل قادرة على تحقيق قيمة اقتصادية مرتفعة، وتعزيز مساهمة الزراعة في التنوع الاقتصادي، وفتح مجالات جديدة للاستثمار والتصنيع، ويأتي نجاح مزرعة قيرون حيريتي التابعة لشؤون البلاط السلطاني في زراعة الكاكاو، بعد سنوات طويلة من البحث والتطوير، ليؤكد أن الاستثمار في المعرفة الزراعية يثمر نتائج تتجاوز حدود المزرعة إلى الاقتصاد الوطني بأكمله، فالكاكاو ليس محصولاً استوائياً جديداً على العالم، لكنه يمثل تجربة نوعية في البيئة العُمانية، ويعكس قدرة المؤسسات الوطنية على دراسة المقومات الطبيعية واستثمارها في إنتاج محاصيل تمتلك طلباً عالمياً واسعاً، وتدخل في صناعات تتجاوز قطاع الأغذية إلى مجالات دوائية وتجميلية مُتعددة.

ولعل القيمة الحقيقية لهذه التجربة تكمن في أنها تُقدم نموذجاً عملياً لتطوير مفهوم الأمن الغذائي، الذي أصبح يرتبط بقدرة الدول على تنوع إنتاجها الزراعي، وامتلاك المعرفة اللازمة لإدخال محاصيل ذات قيمة مضافة مرتفعة، إلى جانب المحاصيل الأساسية. فنجاح زراعة الكاكاو في محافظة ظفار يفتح الباب أمام دراسة محاصيل استوائية أخرى يمكن أن تجد بيئة مناسبة للنمو والإنتاج، بما يوسع القاعدة الزراعية، ويمنح المزارعين خبرات اقتصادية جديدة، ويرفع كفاءة استغلال الأراضي الزراعية، كما يُعزز هذا النجاح أهمية البحث العلمي الزراعي بوصفه أداة للتنمية، ويؤكد أن النتائج الكبيرة تحتاج إلى عمل متواصل وصبر طويل ورؤية واضحة، وهو ما جسّدته مراحل التطوير والإكثار التي امتدت لأكثر من عقد حتى وصلت التجربة إلى مرحلة النجاح. وتتجلى الأهمية الاقتصادية بصورة أكبر عند النظر إلى سلسلة



رأي الوطن



فن الدبلوماسية .. إتيكيت اختيار ألوان وإعداد الورود

اهتمت المدارس الدبلوماسية كثيراً بفن اختيار الورود. إتيكيت اختيار الورود ليس سهلاً؛ لكونه يحتاج إلى تفاصيل بسيطة، ومنها: المناسبة، وسبب الإهداء، ووقته، والموقف، وجنس الطرف الآخر ومنصبه ومكانته، والحالة الاجتماعية، وكما هو معروف، فإن الإهداء يعكس احترامك وحُبك واهتمامك بالطرف الآخر، ويترك انطباعاً لا يُنسى لدى من يتسلمها؛ لأنه تعبير عن مشاعر بشكل بسيط وأنيق، وصدق وهذوء. والورود، بصورة خاصة، هي لغة العاطفة والمشااعر بياقة صغيرة متناسقة وجميلة بألوانها وأنواعها وأعدادها.

يذهب علماء الاجتماع إلى أن تقديم الورود، يُعد حجر أساس لبناء علاقة رصينة ومترابطة وذات مستقبل مرموق؛ لأنها تُعبّر عن احترامهم وتقديرهم للمناسبة وللشخص، وكذلك جُبههم للاستمرار والمحافظة على هذا الرابط الاجتماعي والرُسْمِي.

يؤدي عدد الزهور دوراً جوهرياً في إيصال المعنى للطرف الثاني، فتقديم وردة واحدة يعني الكثير في قاموس الحب والعشاق، فالوردة الواحدة تكاد تختزل عبارات وجُملاً وكلمات كثيرة، أما إذا أردت أن تُقدم باقة من الورود، فعدد الزهور يتعلّق بعادات وجنسيات من تُقدم إليه الزهور، ففي أميركا يبدو من الأفضل دوماً تقديم باقة من (١٢) وردة، أما في أوروبا فلا يوجد أي اهتمام بعدد الورود، ومع ذلك، فإن الرقم (١٣) يحمل الكثير من المعاني السلبية في الكثير من الثقافات حول العالم؛ لذا تجنّبها كلياً، أما في آسيا، فإن الرقم (٤) يرمز إلى الحظ السيئ وإلى الموت.

هناك عدة أشكال لباقات الورود عند استخدامها: قد تكون مستوية توضع على الطاولة بحيث لا يزيد ارتفاع الزهور على (١٥) سم، في توقع الاتفاقيات، ومناقشة رسائل الدكتوراه والمجستير وما شابه ذلك؛ أو باقات ورود محمولة باليد، في حفل تخرج، أو خطوبة، أو ترقية، أو عيد ميلاد، أو ولادة أطفال، أو عيد الزواج، أو عيد الحب، وما شابه ذلك؛ أو باقات ورد تكون مرتفعة على شكل عمودي ومثبتة بقطعة إسفنج أو سلة أو وعاء خاص، في عملية جراحية ناجحة، أو بيت جديد، أو منصب كبار الشخصيات، أو اعتذار، وما شابه ذلك؛ أو باقات ورود محمولة باليد بالمناسبات الوطنية كالجندي المجهول؛ أو باقات ورد توضع على الطاولة خلف أو أمام كبار الشخصيات، وكذلك في مراسم وقاعات الزواج، تلاحظ أن اللون الأبيض يغطي على بقية الألوان.

في كثير من الأوقات والمواقف لا تحتاج إلى كلمات وجُمْل طويلة لنُعبّر عن شيء ما في داخلنا، ونترك الكلام إلى الورود لتقلّل مشاعرنا بصدق وهذوء بعيداً عن أي تكلف في الكلام، ويمكن اختيار لون أو عدد معين من الورود لكي يصل المعنى إلى القلب والعقل بكل بساطة، ولنبداً بذلك مرحلة جديدة في العلاقة البشرية، في مقالنا البسيط والمواضع اليوم سوف نتعرف إلى دلالات ومعاني الورود وأهميتها الكبيرة عند كثير من البشر.

في البداية دعونا نتعرف إلى الفرق بين الورود والزهور؛ فالزهور: اسم عام يُطلق على جميع الأزهار التي تنتجها النباتات وبعض الأشجار؛ فمثلاً: أشجار زهور التفاح، والبرتقال، والمشمش، والبلبلخ، والياسمين، والزنبق، والأقحوان، وعباد الشمس.

أما الورود فهي تستخدم في السياقات الأدبية التي تُعبّر عن المشاعر والأحاسيس، وتستخدم في حياتنا اليومية عكس زهور النباتات المثمرة، وببساطة، فإن كل وردة هي زهرة، ولكن ليس كل زهرة هي وردة؛ فعلى سبيل المثال، لا يمكن لنا أن نهدى زهرة البلبلخ أو الخيار لمن نُحب، أو نزين بها مكاتبنا، وأما الورود فهي التي تحمل المعاني السامية التي تُعبّر عن مشاعرنا. تتفاخر المدارس الدبلوماسية بهذا الفن الرفيع، واهتمت به كثيراً للتعبير عن كثير من المناسبات الاجتماعية والرسومية، سواء السعيدة أو الحزينة، ودمجت أغلب المدارس الدبلوماسية اختيار الورود بمفاهيم البروتوكول والإتيكيت، بحيث نشاهد في زيارات كبار الشخصيات، وعند نزول المستضيف من سلم الطائرة، يُستقبل بياقة ورد ذات ألوان مدروسة، وإعداد وشكل معين، بعيداً عن خلط الألوان غير المتناسقة؛ لذلك اهتمت أكثر المدارس والمعاهد المتخصصة بهذا الفن، تضع اللُمسات الزاكية والجميلة والمتناسقة لغرض إيصال الرسالة المعينة، والمدارس البريطانية المتخصصة تفرد بأنها دمجت علم النفس الاجتماعي، وعلم الطب، وعلم الفيزياء، وفن الدبلوماسية، لتضع لنا الاختيار الأمثل لنوع ولون وعدد الورود المستخدمة؛ فعلم النفس الاجتماعي يتعامل مع مشاعر وأحاسيس الطرف الثاني، وعلم الطب يدرس روائح الورد ومدى تأثيرها على الشخص، فقد يكون هناك نوع معين يسبب حساسية الجلد أو غير مناسب لمرضى الربو، مثل دُوار الشمس، حيث إن حبوب اللقاح تؤثر كثيراً على الأجهزة التنفسية، وكذلك وردة التوليب والأوركيد. وعلم الفيزياء يدرس البُعد الموجي للون الورد ومدى تأثيرها على قرنية العين التي ترسل إشعارات إلى الدماغ لغرض اختيار الأمثل؛ لذلك

يذهب علماء الاجتماع إلى أن "تقديم الورود" يُعد حجر أساس لبناء علاقة رصينة ومترابطة وذات مستقبل مرموق؛ لأنها تُعبّر عن احترامهم وتقديرهم للمناسبة وللشخص.



د. سعدون بن حسين الحمداني
دبلوماسي سابق والرئيس التنفيذي للأكاديمية الدولية للدبلوماسية والإتيكيت

في الحدث



طارق أشقر
ashgartariq@yahoo.com
من أسرة تحرير «الوطن»

حظر استيراد الذهب السوداني .. إدارة للأزمة أم لحلها أم لتشريع التهريب؟

يُثير أحدث قرار للاتحاد الأوروبي بحظر استيراد الذهب ذي المنشأ السوداني، ضمن حزمة عقوبات تستهدف الحد من تمويل الحرب، نقاشاً واسعاً حول الآثار الحقيقية المتوقعة لهذا القرار على الأزمة السودانية، وتأثير ذلك على الاقتصاد السوداني وحياة الناس، خصوصاً وأن التعديين الأهلي للذهب أسهم في تعزيز قدرة قطاعات عريضة من الشعب السوداني على تحمل النتائج السالبة للحرب في مختلف مناطق البلاد.

وبقراءة سريعة لهذا القرار، يتبين أن فرضه من جانب الاتحاد الأوروبي في هذا الوقت يثير العديد من المخاوف من تداعياته المتوقعة، وذلك من خلال التساؤل عما إن كان هذا القرار بمثابة أسلوب مستحدث لإدارة الأزمة السودانية، أم محاولة صاعقة للوصول إلى حل نهائي لها، أم أنه لتشريع عمليات تهريب الذهب وتوسيع شبكتها. المؤيدون لهذا القرار يرون أنه وسيلة لوقف الحرب إذا ما أدى تنفيذه بشفاقة إلى وقف تمويل شراء السلاح عبر استغلال إيرادات الذهب، مستندين في ذلك إلى أن الهدف المعلن من القرار هو تجفيف الموارد المالية التي يعتمد عليها الطرفان: الجيش السوداني والدعم السريع.

أما المعارضون له فهم يتناولونه من الناحية الاقتصادية والسياسية معاً. فمن الناحية الاقتصادية، معروف بأن الذهب هو المورد التصديري الأهم لحكومة وشعب السودان بعد فقدان عائدات النفط نتيجة لانفصال الجنوب، وبالتالي فإن إغلاق السوق الأوروبية أمام الصادرات الرسمية للذهب سيقلص دور القنوات القانونية الرسمية المعلن، بينما تتراد الحوافز أمام شبكات التهريب النشطة أصلاً بفعل الحرب وضعف الرقابة على الحدود.

وبالنتيجة، في مثل هذه الحالات لا يختفي الذهب من الأسواق العالمية، بل سينتقل إلى مسارات غير رسمية لبياح بخصوصيات كبيرة، بما يقود إلى إعادة تشكيل تجارة الذهب السوداني بصورة تخدم نتائج مختلفة، فضلاً عن مخاوف من استفادة الوسطاء والأسواق المستوردة من انخفاض الأسعار أكثر من تحقيق هدف وقف التمويل.

أما سياسياً، فإن المنقذين يرون أيضاً بأن القرار الأوروبي سيؤثر بدرجة أكبر على الحكومة السودانية التي تعتمد على صادرات الذهب عبر القنوات الرسمية، في حين أن جزءاً من تجارة الذهب المرتبطة بمناطق سيطرة قوات الدعم السريع، ووفق تقارير دولية، يعتمد منذ فترة على التهريب عبر الحدود الغربية، وهو مسار قد لا يتأثر بالقدر نفسه بالحظر الأوروبي، حيث يستخدم الدعم السريع تلك الحدود بنشاط بالغ في تهريب كل من الذهب والصمغ العربي والمواشي.

لذلك فإن القرار سيغيّر ميزان المؤاد بين الطرفين بدلاً من تجفيفها بالكامل، وهو ما يفتح الباب أمام اتهامات بأنه يُعطل اختياراً من الاتحاد الأوروبي لطرف دون الآخر، علاوة على أنه شكل من أشكال إدارة الأزمة أكثر من كونه خطوة لحلها.

وفي المقابل، يستند الاتحاد الأوروبي إلى رؤية مفادها أن تقليص الطلب الرسمي على الذهب السوداني، إلى جانب حظر الزئبق والسيانيد المستخدمين في التعدين، سيزيد تكلفة استثمار الحرب ويحد من القدرة على تمويل عملياتها العسكرية، متنبساً، وربما متغافلاً، عن حقيقة أن نجاح هذه المقاربة يظل مرتبطاً بقدرة المجتمع الدولي على إغلاق منافذ التهريب، وهو أمر لم يتحقق حتى الآن وفق كثير من المراقبين، وربما لن يتحقق طالما أن هناك شبهة حول عدم شفافية المجتمع الدولي في التعامل مع الأزمة السودانية.

لذلك يرى كثير من المراقبين بأن وقف الحرب لن يتحقق عبر حظر استيراد الذهب وحده، وإنما عبر معالجة جذور الصراع، وتشديد الرقابة على شبكات تهريب الذهب والسلاح، وممارسة ضغوط سياسية ودبلوماسية حقيقية لوقف القتال ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات الجسيمة بحق المدنيين، وفق القانون الدولي، مثل عمليات القتل بدم بارد، وعمليات ضرب الأهداف المدنية، مثل الكهرياء ومشروعات البنية الأساسية، وترويع المواطنين في المدن والقرى وفي مخيمات اللاجئين، وعمليات النهب، الخ.

ومن هذا المنطلق، يمكن اعتبار الحظر بأنه أداة ضغط اقتصادية، لكنه ليس بالضرورة الأداة الأكثر فاعلية لإنهاء الحرب طالما استمر المجتمع الدولي في إدارة الأزمة بأساليب تؤدي إلى إطالتها، وبالتالي ينبغي على كافة السودانين وضع الوطن في حدقات عيونهم عبر السعي الجاد للوصول إلى حلول جذرية للأزمة دون إقصاء لأحد ودون الارتكان إلى الحلول الخارجية، مع ضرورة تجاوز الخلافات التي أقدعت السودان عن تبوؤ مكانته الاقتصادية بين الأمم.



أضواء على

ناصر بن سالم الجحمدي
كاتب عماني

في الحرف

د. رجب بن علي العويسي
Rajab.2020@hotmail.comبسوق عمل متطورة وريادة أعمال
مزهرة.. عمان تصنع الغد

لم تُعدّ معادلة العمل في عالم اليوم تقوم على مفهوم الوظيفة التقليدية وحده.. فقد أعادت المتغيرات الاقتصادية والتقنية المتسارعة تعريف مفهوم العمل، وجعلت من المهارة والابتكار والقدرة على التكيف عناصر أساسية في بناء اقتصادات قادرة على المنافسة، وفي ظل هذه التحولات، تضي سلطنة عُمان بخطوات مدروسة نحو صياغة نموذج اقتصادي يضع الإنسان في مركز التنمية، ويمنحه الأدوات التي تمكنه من الإسهام الفاعل في مسيرة البناء الوطني.

ومن بين الجهود التي تعكس هذا التوجُّه الوطني يبرز ملتقى العمل (٢٠٢٦م)، الذي تنظمه وزارة العمل بوصفه منصة للحوار واستشراف المستقبل، حيث لا يقتصر دوره على مناقشة قضايا سوق العمل الراهنة، بل يمتد إلى البحث في كيفية بناء منظومة أكثر كفاءة ومرونة واستدامة، قادرة على التعامل مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية، وتوفير بيئة عمل تواكب تطورات المرحلة المقبلة.

لقد جاء إطلاق السياسة الوطنية للتشغيل خلال الملتقى ليؤكد على أن سوق العمل العُماني يدخل مرحلة جديدة تقوم على التخطيط طويل المدى، ومواءمة مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات الاقتصاد، وتعزيز مهارات القوى العاملة الوطنية، بما يجعلها أكثر قدرة على المنافسة في سوق يتغير بوتيرة متسارعة.. فالإنسان لم يُعدّ مجرد عنصر في العملية الاقتصادية، لكنه أصبح محوراً لها ومحركاً أساساً للنمو والابتكار.

ولا شك أن تطوير سوق العمل لا يعني فقط زيادة فرص التوظيف، وإنما يعني بناء منظومة متكاملة توفر فرصاً متنوعة، وتفتح المجال أمام الشباب لاختيار مسارات مهنية متعددة، سواء عبر العمل في المؤسسات، أو من خلال تأسيس مشاريعهم الخاصة، أو الدخول في مجالات جديدة ترتبط بالاقتصاد الرقمي والصناعات الإبداعية والتقنيات الحديثة.

ومن هنا يظهر الدور الحيوي الذي تقوم به هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، باعتبارها إحدى الأذرع المهمة في تحويل الطاقات الفردية إلى مشاريع اقتصادية منتجة، فريادة الأعمال لم تُعدّ خياراً هامشياً في الاقتصاد الحديث، إنما أصبحت أحد المحركات الرئيسة للنمو، ومصدراً لخلق الوظائف وتعزيز الابتكار وتنويع مصادر الدخل. والشئ المبشر بالخير أن الأرقام المتعلقة بنمو قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان تكشف عن حراك اقتصادي متنامي يعكس تنامي ثقافة المبادرة لدى المجتمع.. فوجود أكثر من (٢٦٧) ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة حتى نهاية عام (٢٠٢٥م) يُمثل قاعدة اقتصادية واسعة تؤكد أن هذا القطاع أصبح شريكاً أساسياً في التنمية وليس مجرد قطاع مساند، كما أن ارتفاع عدد المؤسسات الحاصلة على بطاقة ريادة الأعمال ووصول عدد البطاقات الجديدة الصادرة خلال النصف الأول من عام (٢٠٢٦م) إلى أكثر من (١٩) ألف بطاقة يعكس كذلك الإقبال المتزايد من أصحاب المشاريع على الاستفادة من التسهيلات والخدمات التي توفرها المنظومة الوطنية لدعم ريادة الأعمال.. وهذه البطاقة تُمثل أداة تمكن تفتح أمام أصحاب المؤسسات أبواباً أوسع للحصول على المزايا والخدمات وتُعزِّز قدرتهم على النمو والاستمرار.

إن نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعكس البيئة الداعمة حولها التي تقوم الدولة ببنائها.. فالمشروع الناجح ليس مجرد فكرة، بل يحتاج إلى تدريب واستشارة وتمويل واحتضان وتشريعات مرنة.. ولهذا جاءت برامج «ريادة» المتنوعة لتغطي مختلف مراحل المشروع، بدءاً من الفكرة الأولى، مروراً بالتأسيس والتطوير، وصولاً إلى التوسع والمنافسة، من خلال منظومة متكاملة تساعد أصحاب المشاريع على تجاوز التحديات وتحويل الأفكار إلى أعمال مستدامة، عبر برامج الاحتضان ومراكز الأعمال المتخصصة والاستشارات الإدارية والمالية والقانونية والتسويقية وبرامج جاهزة رائد الأعمال، كما أن الاهتمام بالشركات الناشئة القائمة على التقنية والابتكار يعكس إدراكاً لأهمية الاقتصاد الجديد الذي يعتمد على المعرفة والقدرة على إنتاج الحلول، ولم تغفل السياسة الحكيمة دعم الحرفيين والمؤسسات الحرفية، بل أولّتهم أهمية خاصة، كونها تُمثل نقطة التقاء بين الهوية الاقتصادية والثقافية، فالحرفة العُمانية ليست مجرد منتج تقليدي، ولكنها يمكن أن تتحول إلى مشروع اقتصادي قادر على الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية متى ما توافرت لها أدوات التطوير والتسويق والابتكار.

إن التكامل بين وزارة العمل وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يُمثل نموذجاً واضحاً لفكرة أن بناء اقتصاد المستقبل لا يتحقق من خلال مسار واحد، فسوق العمل المتطور يحتاج إلى أفراد يمتلكون المهارات، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحتاج إلى بيئة عمل وتشريعات تساعد على النمو، والاقتصاد الوطني يحتاج إلى الاثنين معاً حتى يصبح أكثر تنوعاً وقدرة على مواجهة المتغيرات.

وهنا تتجلى أهمية رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، التي تنطلق من بناء اقتصاد متنوع ومستدام، يقوم على المعرفة والابتكار وتعزيز دور القطاع الخاص وتمكين الشباب، فالاستقبال لن يكون لمن ينتظر الفرص، بل لمن يمتلك القدرة على صناعتها، ولن يكون للوظيفة وحدها الدور الأكبر، بل للمهارة والمبادرة والإبداع.

وبينما ترسم وزارة العمل ملامح سوق عمل أكثر تنظيماً واستدامة.. تواصل «ريادة» بناء الجسور التي تصل الأفكار بالأسواق، والطموحات بالإنجازات، وفي المسافة بين السياسة والتطبيق، وبين الرؤية والممارسة، يتشكل اقتصاد عُمانى جديد، عنوانه الإنسان، وأداته المعرفة، وهدفه التنمية المستدامة. ﷲ

خريف ظفار والسياحة التعليمية؛
نحو استثمار منتج للمعرفة والابتكار

وأنواع الأشجار، والاستخدامات الطبية والدوائية، والبيئة، والتربة، والمياه، والحيوانات، والطيور، وغيرها.

من هنا يبرز دور الخريف في صناعة استثمار تعليمي، وفرص اقتصادية منتجة تترتب على عرشها الشركات الطلابية وريادة الأعمال، ويرتكز الجانب التعليمي على ما سوف يسهم في خلق تحول نوعي يمنح أنشطة التعليم وبرامجه حضوراً أقوى في فعاليات الخريف، ويُعزِّز فرص التسويق للإنجاز التعليمي القائم على تعميق فرص البحث والتدريب والمحاكاة وصناعة البدائل، وتعزيز حضور الذكاء الاصطناعي في بيئة التعليم والتعلم، وتوجيه أنظار الطلبة إلى البحث في تعزيز الحلول الداعمة لتوطين خوارزميات الذكاء الاصطناعي في المنتج الطلابي، وبالتالي خلق سيناريوهات عمل ضامنة لروح التحدي والمنافسة، تبرز فيها جهود القطاعات الوطنية، كاللوجستيات، والنفط والغاز، والصناعة، بما تعرضه من منتجات تعليمية، وفلسفات، والنيات، ومنهجيات، وبرامج، وأنوات، ومستجدات، وممارسات تعليمية رائدة، مع توفير التشريعات المناسبة لتطبيقها، وتنويع المسارات التعليمية الداعمة لبناء نماذج مضيئة في مجالات الاختصاص.

ومن هنا تأتي أهمية تكاتف الجهود في تمكين المسارات القطاعية الأخرى من الحضور الفاعل في أجندة الخريف، تعزيزاً للقيمة المضافة، وترسيخاً للبحث في دور الخريف التعليمي، عبر رفد القطاعات الوطنية بنتائج البحوث والدراسات والاستكشافات والتجارب، بحيث نقرأ في الخريف منظومة عمل للاستثمار الفاعل في مختلف قطاعات التنمية، ليشكل الاستثمار الاستراتيجي للخريف تعليمياً محطة تؤسس للتنافسية، وترسخ للدبلوماسية التعليمية القائمة على شراكات دولية وإقليمية ووطنية فاعلة، تمنح التطبيقات والتجارب فرصاً أوسع للحضور في الواقع التعليمي بالسلطنة.

وعليه، فإن المتوقع من استيعاب حلقات هذا التحول توفير أرصدة نجاحات قائمة تشهدها منصات التعليم، عبر تعزيز الابتكار، وصناعة الموهبة، وإنتاج المعرفة، وتقوية حضور البدائل، وتكوين براءات الاختراع، وإنتاج الوسائل التعليمية في مختلف القطاعات التنموية، بما يؤسس لاستثمارات جديدة، وإنتاج علمي واقتصادي واجتماعي وطبي وبيئي يصنعه التعليم، ويفتح آفاقاً أرحب للابتكار والريادة والبحث الاستراتيجي والاستكشافات العلمية والطبية، ودعم حضورها القوي في أجندة الخريف، بما ينعكس على مسارات الإنجاز التعليمي، ويتجاوز الشكليات وسطحية المعلومات إلى بناء محطات إنتاج تصنع علامة فارقة في مسيرة التعليم، وتوظف منصاته الحوارية في معالجة قضايا الباحثين عن عمل، والمواءمة التعليمية، وإدارة المشاريع الاقتصادية، وإدارة المواهب، وتمكين الخبرات، وإدارة المشروعات الاحترافية وغيرها.

كما يؤسس هذا التوجُّه لدور الشركات الطلابية التي يمكن أن تعرض منتجاتها واكتشافاتها العلمية والطبية والصحية وغيرها في معارض دورية تُنفَّذ وفق خريطة طريق واضحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وشركات الإنتاج الطلابي، لتكون فرصة للقادمين إلى المحافظة للاطلاع على هذه المبادرات والفعاليات والنماذج العملية التي استطاع الطلبة تحقيقها عبر اكتشافاتهم وتطوير منتجاتهم، الأمر الذي سيكون له مردوده الإيجابي في تعزيز القيمة المضافة للسياحة التعليمية، وتعزيز الاستثمار الاقتصادي في التعليم، وترسيخ حضور مكوّناته في واقع الخيارات التعليمية والتدريبية والاستكشافية والعلمية.

من هنا، يبقى حضور الشق التعليمي بكل تجلياته واستثماراته، واتساع الفرص التدريبية، والاستثمار في المورد البشري، مركزات مهمة في تقديم مؤشرات إيجابية لقياس حجم التفاعل الوطني مع مفردة الخريف، والطموحات المتعاظمة لانطلاقته كمدخل لصناعة الفرص وتوفير الحلول للكثير من القضايا الجوهرية المرتبطة بالتشغيل، والباحثين عن عمل، والمهارات، والشركات الطلابية، والشركات الناشئة، والعمل الحر، وقراءة دور التعليم في إنتاج الوظائف، في ظل دخول التعليم شريكاً استراتيجياً في التطوير، بما يوفره من فرص لنمو البرامج التعليمية والتدريبية.

أخيراً، ومع التحولات الحاصلة في منظومة التعليم وإعادة الهيكلة، والتوجهات الاقتصادية والاستثمارية المرتبطة بموسم الخريف ذاته، هل سنشهد جهوداً قائمة تسعى إلى تعزيز دور الخريف في الاستثمار والترويج التعليمي، وصناعة محتوى تعليمي قادر على الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بالإنسان الرقمي والوعي الرقمي وضبط استخدام الأطفال للمنصات كأحد مراكز الاهتمام الوطني التي يفترض من التعليم أن يقدم معالجاته نحوها، بالإضافة إلى مجالات أخرى تتعلق بالوظائف والباحثين عن عمل والتشغيل والمهارات، لبناء منتج علمي ومحتوى تعليمي يصنع التجارب، ويؤسس للخبرة العُمانية، ويُحقّق التنافسية في عدد براءات الاختراع، والتطبيقات الذكية، والحلول الرقمية؟ ﷲ

لما كان قطاع التعليم من أكبر القطاعات المجتمعية في موارده البشرية، بما يحمله من تفاصيل كثيرة وأجندة متعددة، وحجم الداخلين في هذه المنظومة مقارنةً بالعاملين في قطاعات الدولة الأخرى، ومن منطلق الدور الاستثماري والترويجي للتعليم، كان لحضوره في خريف ظفار السياحي أولوية؛ لما يحمله من أبعاد سياحية واجتماعية وثقافية وفكرية واقتصادية، فضلاً عن دوره في تأصيل قفّة الإنتاجية في التعليم وتعليم القيمة المضافة عبر الاستثمار التعليمي فيه.

لذلك لم يُعدّ الحديث عن خريف ظفار السياحي مجرد حدث سياحي سنوي عابر، بل قيمة استثمارية ووطنية تتسع لكل القطاعات التنموية، ويُشكل التعليم أحد القطاعات الواعدة التي يمكن أن يصنع لها الخريف واقعاً جديداً، تستلهم من محطات الإنتاج فيه طريقها لبلوغ المنافسة وتحقيق التميز، وتعزيز البحث في مستلزمات التعليم وحلوله.

وبالتالي، كيف يمكن توظيف هذه الفرص في صناعة سياحة تعليمية تحمل في ذاتها عوامل قوتها ونجاحها، وتفتح المسارات النوعية لإنجازات تعليمية قائمة تشهدها منظومة التعليم، كنتاج لهذا التمازج الفكري، والتعايش المعرفي، والتفاعل في توظيف مشروعات العمل، في ظل ما يحمله الخريف من فرص للبحث والاستكشاف، ومحطات للتدريب وبناء القدرات؟

إن الإجابة على هذا السؤال تبدأ بتحويل مواقع الخريف إلى تظاهرة تعليمية كبرى، عبر برامج وفعاليات تربوية وتعليمية وتنقيفية وتدريبية، وندوات، ومنتديات ميدانية، وأفواج طلابية تستكشف ما تحمله بيئة المحافظة من فرص، وما تتركز به من أعشاب وأشجار تدخل في الصناعات الدوائية والعلاجية ومستحضرات التجميل، إلى جانب اكتشاف البيئات الأحيائية والحيوية وما تحتويه من أنواع الحيوانات والطيور والزواحف، فضلاً عن تنظيم رحلات علمية لاستكشاف الكهوف والغارات الجبلية وما تختزنه من نقوش ومنتحات صخرية وغيرها من الفرص والاكتشافات العلمية، التي تُشكل محطة تعليمية نوعية في حياة الطلبة عامة، والمشاركين في هذه الجولات العلمية على وجه الخصوص، بما تضيفه من طابع الاستجمام والترويج والترفيه.

وفي الوقت نفسه، تتيح هذه البيئة فرصاً واسعة للتفكير والبحث العلمي، وإنتاج المواهب، وبناء القدرات الوطنية، وكيفية توظيف هذه الفرص في تحقيق براءات اختراع ووطنية قائمة، وتهئية مختبرات للتدريب والعمل المشترك، بما تستوعبه من خبرات عالمية متخصصة في مجالات التدريب والإدارة والقيادة الاستراتيجية وغيرها، سواء على مستوى مؤسسات التعليم، أو ما تنفذه مؤسسات الدولة وقطاعاتها المختلفة من برامج تدريبية متخصصة لموظفيها، ليجد الجميع في هذه الممارسات المبكرة فرصاً أكبر للقاء والتواصل، وخلق بيئة تدريب وتعليم وعمل نموذجية، تضمن تعريضهم لمواقف حياتية متجددة، ومغامرات استكشافية ممتعة.

من هنا تأتي أهمية حضور التعليم كمرتكز أساس في المكوّن الخريفي؛ باعتباره خيار قوة في إعادة هندسة السلوك الناتج عنه، بما يضمن له القوة والجاهزية عبر اعتماده على منهجيات واضحة، واستراتيجيات دقيقة، وأدوات محكمة، وهو أمر أقرب إلى التعليم ومنظوماته من أي منظومات أخرى، ما يؤكد الحاجة إلى قراءة المدى الذي يشغله المسار التعليمي في أجندة فعاليات الخريف، تسويقاً وإنتاجاً واستكشافاً وتطويراً وتجارب، بالشكل الذي يتعدى فيه مفهوم الاستثمار التعليمي أروقة واختصاصات ومهام التقسيمات الهيكلية والإدارية لوزارة التعليم، ليشمل البُعد الاستراتيجي في عمل الجامعات الخاصة، وكيّات العلوم التطبيقية، وجامعة السلطان قابوس بكلّياتها ومراكزها البحثية العلمية والإنسانية المتنوعة، والكراسي العلمية والتقنية، التي بات إسهامها في أجندة الخريف منطلقاً لصناعة التحول في الاستثمار التعليمي المقصود.

وبالتالي، أن يستند هذا المنظور الشامل لدور التعليم في صناعة مفردة خريف ظفار في أبعاده الاقتصادية والاستثمارية والإنتاجية والتواصلية والتدريبية والتسويقية إلى بناء مسارات متعددة تُعزِّز البرامج التدريبية والتعليمية والاستكشافية والتشخيصية والإنتاجية والبحثية والاستقرائية والتجريبية، في مجالات الإدارة، والقيادة، والموارد البشرية، والتقنية، وريادة الأعمال، والابتكار، وإثراء الموهبة، والبحث العلمي، والاقتصاد، والثقافة، وبناء الذات، وإدارة المشاريع، والمسابقات العلمية والثقافية، والقراءة، وأدب الطفل، والأنشطة، والفنون، والتراث الوطني، والمناظر، والمسرح، والمسابقات الفنية، إلى جانب تنمية مهارات الفنون التشكيلية، والتصوير الفوتوغرافي، والنحت. كما يمتد هذا المسار التعليمي إلى تشغيل المختبرات العلمية والمراكز البحثية في جامعة السلطان قابوس، وهيئة البحث العلمي والابتكار وغيرها من الجامعات والكيّات والوزارات والشركات، وتعزيز دور التخصصات العلمية والطبية في تنظيم رحلات علمية استكشافية لجبال المحافظة ووديانها وسهولها، بهدف إنتاج دراسات علمية وبحثية تُعزِّز المردود التعليمي للخريف، وتحقق الاستفادة من البيئة الحياتية والأحيائية، وما يرتبط بها من نباتات،



على طريقك مع بطاقة إنفنت الائتمانية

قدم الآن عبر تطبيق الخدمات المصرفية من البنك الوطني العماني
تواصل معنا: ٢٤٧٧٠٠٠٠



البنك الوطني العماني
NBO

نطبق الشروط والبنوك

تلايجار

للايجار
غرفة واحدة تبدأ من ٨٠ - ١٢٠ ريالاً
غرفتان تبدأ من ١٣٠ - ١٥٠ ريالاً
(مع الملحقات)
السيب/وادي الوادي
وتشمل الخدمات التالية:
١ - أسعارنا جيدة
وفي متناول الجميع وشاملة
فواتير الكهرباء + الماء
+ الصرف الصحي
٢ - خدمة الكهرباء
+ السباك مجاناً
على مدار ٢٤ ساعة
٣ - تصليح واستبدال
لأي أعطال من مواد أو أدوات
داخل العقار مجاناً (الصيانة
الشاملة)
٤ - تنظيف الموقع
صباحاً ومساءً مجاناً
٥ - العقار مراقب بأحدث
تقنيات الكاميرا
٦ - يوجد مشرفون عمانيون
متواجدون بالموقع
على مدار الساعة
خدماتنا سر تميزنا
واحدث ما في سوق العقار
رضاكم هو نجاحنا للتواصل

٩٣٢٧١٠٤٢ ☎
٧٨١٦٠٤٧٦ ☎
٩٤٧٣١٥٠٥ ☎
٩٤٨١٥٨٨٤ ☎
٩٩٣٢١٩٤٤ ☎
٢٤٤٢٣٣٨٣ ☎

بنية بها محلات
وشقق تصلح مكاتب
للمحاسبة والاستشارات
المهندسية والعيادات
الموقع اول خط على
الشارع الرئيسي في
الشرادي مقابل محطة
المها بالقرب من المدرسة
الهندية والباكستانية
٩٩٥٧٣٣٢٢ ☎
٩٤٨١٥٨٨٤ ☎
٩٩٣٢١٩٤٤ ☎

غرفة + دورة مياه فقط
مؤثثة ١٢٠ ريالاً شاملاً
الكهرباء/الماء
الموالم
٩٩٣٣٧٧١٨ ☎
فيلا ٥ غرف مع المرافق
في المعبلة الجنوبية
بـ (٤٥٠) ر.ع،
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

تلايجار أو الاستثمار

صناعيات - قطعتان
ولاية المضبيبي - وسط
الصناعية
مساحة كل قطعة
١٠٠٠ متر
كامل الخدمات
مناسبة للايجار
او الاستثمار
المطلوب للقطعتين

٦٠٠ ريال
٩٢١٩٣٣٥٥ ☎

تلايجار أو الاستثمار

أرض سكنية للبيع
في العمارات - النهضة
مساحتها (٢م٦٠٥)
٩٤٦٥٠٧٢٧ ☎

أرض سكنية مساحتها
(٢م٣٠٦) المرحلة ١/
في سمكت بالعمارات بـ
٣٢٠٠ ر.ع
٩٢٩٧٩٩٧٢ ☎

زراعية في الظاهرة
ولاية السنينية
٢م٢٥٢٠١ فيها رق ماء
صالح. (٢٩٠٠٠ ر.ع)
يضاف للسعر عمولة
المكتب القانونية
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

تلايجار

شقة في الخوير تتكون
من ٣ غرف بحماماتهم
ومجلس وصالة
بالحمامات تصلح لموظفي
شركة
٩٩٣٤١١٣٨ ☎
٩٠٩٩١٠٧٩ ☎

تلايجار أو الاستثمار

أرض صناعية مساحتها
(٢م١٢٧٩) في صناعية
المسافة (بوشر) بها سكن
قائم للاستثمار وتصلح
لسكن عمال
٩٩٢٢٨٩٠٠ ☎

قطعة أرض سكني تجاري
على الشارع العام
ولاية ابراء منطقة
اليجمدي
المساحة ١٥٥٣ متراً
مناسب لـ
• مستشفى
• مخزن
• مجمع سكني
قريبة من الكليات
والمدرسة الهندية المطلوب
١٠٠٠ ريال ايجار
٩٢١٩٣٣٥٥ ☎

تلايجار أو الاستثمار

لعدم التفرغ مركز
طبي ومختبر للبيع
في ولاية صحار
٩٩٢١٣٠٣٠ ☎
٩٢٩٣٦٣٥٣ ☎

عقارات
مكتب صور العفنية للعقارات
٩٢٤١٥٦٦٠ ☎
@Abuomar92415660
Sur_realestate

فقدان

فقد المواطنون سعدة بنت
مسعود بن سالم الحارثي
وبدر ومهند وابرار
ونبراس وهلال وارجوان
ومهنى ابناء سالم بن
هلال الغيثي ملكية أرض
(سكنية) رقم (٢١٥٨)
بالمربع (السفالة) الكائنة
في (السفالة / ولاية ابراء)
والبالغ مساحتها (٢م٦٠٠)
فعلى كل من يعثر عليها
التكرم بتسليمها لأقرب
مركز للشرطة

فقد المواطن ابراهيم بن
محمد بن سليمان البلوشي
ملكية أرض (سكنية) رقم
(١٨٠) بالمربع (البلدية ٥)
الكائنة في (ولاية شناس)
والبالغ مساحتها (٢م٦٠٠)
فعلى كل من يعثر عليها
التكرم بتسليمها لأقرب
مركز للشرطة

فقدت المواطنة فاطمة بنت
محمد بن حسن الفارسي
ملكية أرض (سكني)
تجاري) رقم (٩٥٠٥)
بالمربع (٥/م) الكائنة
في (مدينة النهضة/ ولاية
العمارات) والبالغ مساحتها
(٢م٤٠٠) فعلى كل من
يعثر عليها التكرم بتسليمها
لأقرب مركز للشرطة

فقدان

فقد المواطن محمود بن
مبارك بن سعيد الخصبي
ملكية أرض (سكنية)
رقم (٢٦٧٠) بالمربع
(المرحلة ١/ الكائنة في
المعبلة الشمالية/ ولاية
السيب) والبالغ مساحتها
(٢م٥٨٧) فعلى كل من
يعثر عليها التكرم بتسليمها
لأقرب مركز للشرطة

فقد المواطن محمود بن
مبارك بن سعيد الخصبي
ملكية أرض (سكنية) رقم
(٧٨٠) بالمربع (المرحلة
الخامسة/ ٢/ الكائنة
في (مدينة النهضة/
ولاية العمارات) والبالغ
مساحتها (٢م٣٠٠) فعلى
كل من يعثر عليها التكرم
بتسليمها لأقرب مركز
للشرطة

فقد المواطن سالم بن
خلفان بن سالم الهشامي
ملكية أرض (سكنية) رقم
(١٥٢) بالمربع (الحفري
جنوب ٣-٤) الكائنة في
(الحفري/ ولاية بركاء)
والبالغ مساحتها (٢م٦٠٠)
فعلى كل من يعثر عليها
التكرم بتسليمها لأقرب
مركز للشرطة

وظائف شاغرة

تعلن شركة مقاولات عن
حاجتها الى تعيين مهندسي
سلامة وصحة مهنية
(HSE Engineers)
الشروط:
- حاصل على بكالوريوس
في الهندسة.
- خبرة عملية من ٣ الى
٥ سنوات في مجال
السلامة والصحة المهنية
على الراغبين في التقدم
للموظفة ارسال السيرة
الذاتية وشهادات الخبرة
عبر الواتساب على الرقم
٩٩٨٨٠٨٤١ ☎

تلايجار

منزل دور واحد
مساحته (٢م٨٣) في
ولاية قريات للبيع
٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

شقة للبيع في
المعبلة قرب دوار
الصفاء ٢م٩١ مكونة
من غرفتين وصالة
وحمامين ومطبخ
(١٨٥٠٠ ر.ع)
يضاف للسعر عمولة
المكتب القانونية
٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎
٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

يطلب عملاً

شاب عماني يبحث
عن عمل لديه خبرة
في سمسرة العقارات
(البيع والشراء) تثمين
وتقييم الممتلكات
العقارية التفاوض
والتواصل واتمام
الصفقات
٩٢١٩٣٣٥٥ ☎

سائق منزل خفيف
بنغلاديشي
يبحث عن عمل
٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎
٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

مهندس كهرباء CEP
Electrical CEP
Engineer
٩٤٧٦٨٨٤٥ ☎

حلاق عربي جاهز للعمل
في ولاية السيب
٩٢٨٩٤٣٢٨ ☎

محاسب سوداني، خبرة
١٢ سنة في السلطنة،
خبرة في اعداد التقارير
المالية والضريبية والعمل
بنظام تالي المحاسبي
٩٥٣٩٥٣٦٨ ☎

معلمة لغة عربية متميزة
من الصف الخامس الى
الصف العاشر - بمسقط
٩٩٥٦٧٣٩٨ ☎

يطلب عملاً

مطلوب أرض صناعية/
تجارية تبلغ مساحتها
حوالي ٢١٠٠ الى ٢٥٠٠
متر مربع في بركاء أو
المناطق القريبة منها لبناء
المستودعات
٩٧٥٩٧٩٩١ ☎

تنظيف

العاج لخدمات مكافحة
الحشرات والقوارض بمواد
أمنة
٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

مكافحة
الحشرات
البرزخ للتجارة
تأسست منذ عام
١٩٩٠
نخلصك من
الصراصير
نعالج المباني ضد
النمل الأبيض
«الرمة» اتصل على
٩٩٤٣٧٧٢٨ ☎
٩٩٤٣٧٧٢٩ ☎
٢٤٥٩٣٣٣٧ ☎
٢٤٥٩٢٢٢٨ ☎

صيانة

مناظر الرمال الذهبية
للاعمال ش.ش.و
مقاولات البناء عمل
صيانة زخرفة (ديكور)
عمل الاصباغ
عمل السباكة
العزل المائي
٩٨٢٩٧٨٨٨ ☎

خبرة ٥ سنوات يعمل
في مجال خطوط نقل
وتوزيع كهرباء الضغط
العالي وعمل مهندس
صيانة سابق في مصنع
انابيب ومواسير حديد
من عام ٢٠٠٥ حتى عام
٢٠١٩ تخصص الهندسة
ميكالالكترونيكس
ويحمل رخصة قيادة
عمانية رقم الهاتف
٩٧٣٠٣٤٧١ ☎

سوداني خبرة في ادارة
وتطوير مغاسل الملابس
البخارية خبرة ٤ سنوات
ورخصة سياقة عمانية
٩٢٠٧٩٧٨٩ ☎

الوطن
AL WATAN

للاطلاع على أحدث
التقارير الإخبارية

WhatsApp channel



يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR

فيينا. د ب أ: تعزز النمسا تمديد مدة الخدمة العسكرية الإلزامية ثلاثة أشهر، لتصبح تسعة أشهر بدلاً من ستة أشهر، وأعلنت الحكومة النمساوية التوصل إلى قرار بهذا الشأن، بعد مفاوضات مطولة بين أحزاب الائتلاف الحاكم، وتوسعي حكومة الائتلاف الثلاثي الآن إلى كسب تأييد حزب الحرية الليميني وحزب الخضر في البرلمان، لأن تعديل القانون يتطلب أغلبية الثلثين.

ومن المقرر أن يدخل التعديل حيز التنفيذ في الأول من يناير عام ٢٠٢٧م، وبحسب الخطة، ستضاف

في التصفيات الآسيوية العسكرية لكرة القدم

منتخبنا العسكري في مهمة وطنية اليوم أمام نظيره القطري لحسم التأهل لدورة الألعاب العالمية

متابعة . صالح البارحي:

🏆 في مهمة وطنية جديدة.. وفي رحلة البحث عن تواجد (عالي) آخر، يدخل منتخبنا العسكري لكرة القدم في الساعة الخامسة مساء اليوم مباراة حاسمة بالتصفيات الآسيوية لكرة القدم المؤهلة إلى دورة الألعاب الصيفية العالمية العسكرية الثامنة والمزمع إقامتها في كارولينا بالولايات المتحدة الأميركية ٢٠٢٧م، وذلك عندما يلاقي شقيقه المنتخب القطري العسكري على ساحة مجمع السعادة بمحافظة ظفار في ختام التصفيات ، ويدخل الأحمر المباراة بأكثر من فرصة سواء حقق الفوز أو التعادل، حيث يمتلك الأحمر (٣) نقاط بعد فوزه الكبير على المنتخب السعودي في افتتاح التصفيات ولديه (٥) اهداف دون أن يلج مرماه أي هدف، فيما المنتخب القطري يدخل المباراة بلا رصيد من النقاط بعد أن خسر لقاءه أسس الأول أمام السعودية (١/٠ صفر)، علماً بأن المنتخب السعودي أنهى مبارياته بالتصفيات، وتبقت مباراة اليوم بين منتخبنا وقطر وهي التي ستحدد بشكل نهائي الفريق المتأهل، مع التأكيد على أن منتخبنا يمتلك الحظوظ في حسم التواجد في أميركا بإذن الله تعالى، وذلك بسبب الحسبة التي تصب في صالحه حتى وإن خسر لقاء اليوم.

العمل مكتمل

اكتمل العمل، وأصبح الأحمر في الجاهزية التامة لمواجهة اليوم الحاسمة، فالتدريبات تسير على قدم وساق، والفريق الأحمر مكتمل الصفوف وبروح معنوية عالية، خاصة بعد الفوز الكبير الذي حققه



■ المنتخب العسكري

على السعودية في بداية المشوار، وأصبح الجميع يدرك تمامًا بأن تسجيل التاريخ لا يتكرر كثيرًا، وبات عليهم العمل بكل قوة من أجل التواجد بين كبار العالم في أميركا ٢٠٢٧م، المنتخب العسكري سبق له وأن حقق كأس العالم العسكرية في مسقط، وسبق له كذلك أن

دعوة للجماهير
نظرًا لأهمية مباراة اليوم، والبحث عن التأهل أميركا، نأمل من الجماهير العمانية المتواجدة في محافظة ظفار حاليًا سواء المنتسبة للقوات العسكرية أو الزائرين للمحافظة في هذا التوقيت، التواجد في مدرجات مجمع السعادة لدعم منتخبنا العسكري أمام شقيقه القطري، خاصة وأن الجو مناسب جدًا والهدف كبير، فالمنتخب يحتاج إلى وقفة الجميع خلفه في أسسية اليوم، خاصة وأن المهمة وطنية بحتة.

المعنويات عالية

قال إسماعيل العجمي مدير منتخبنا العسكري عن مواجهة اليوم أمام قطر: بفضل الله بدأنا التصفيات بفوز كبير على السعودية وهي خطوة أولى قطعناها من أجل الوصول لدورة الألعاب الصيفية العالمية العسكرية الثامنة في كارولينا بالولايات المتحدة الأميركية ٢٠٢٧م، وقدم المنتخب في تلك المباراة أداءً متميزًا وحقق الانتصار، وتابعنا المنتخب القطري في مباراته أمام السعودية ووقفنا على نقاط القوة والضعف بالنسبة للمنتخب القطري وهذ ميزة، بالإضافة إلى فترة الراحة التي قضاها الفريق بين مباراتنا أمام السعودية ومباراة اليوم أمام قطر، كل هذه العوامل ستساعدنا في تجاوز المنتخب القطري اليوم وحسم التأهل بين الكبار، معنوياتنا عالية وجاهزية الفريق في القمة، والجميع يدرك أهمية التواجد في أميركا وتأكيد ما حققناه سابقًا، ولدينا فرصة كبيرة ونحقق من خلالها الهدف المنشود والتأهل بإذن الله تعالى. 🏆

اكتمال وصول بعثة منتخبنا الوطني للتنس لمعسكر الخارجي بالقاهرة



■ بعثة منتخبنا الوطني للتنس

البعثة، ويستمر معسكر هذه القائمة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالي. فيما ضُمتِ الدفعة الأولى من العسكر لاعبي منتخب تحت ١٤ سنة، وضُمتِ القائمة: سارة بنت عبدالمجيد البلوشي مديرة البعثة، واللاعبين: عبد الرحمن الرحبي ومعتز المزروعى وأريسن الازكوية وسلمى

العامري وعماد الرحبي وريما الهاشمي، ويرافقهم محمد الدايري مسؤول المهمات، حيث يستمر معسكر لاعبي تحت ١٤ سنة حتى يوم ٨ اغسطس القادم، فيما ضُمتِ قائمة منتخب تحت ١٠ سنوات اللاعبين: عمر الشيباني وحاتم الرحبي وهود الهاشمي وفياض الهالالي وعلي الريامي وأحمد البلوشي مدير

🏆 اكتملت بعثة منتخبنا الوطني للتنس بمعسكرها الحالي في العاصمة المصرية القاهرة وذلك عقب وصول الدفعتين الثانية والثالثة في معسكر المنتخب بإكاديمية سماش، حيث وصل ليلة أمس الأول لاعبو منتخب فئة تحت ١٤ سنة ومنتخب تحت ١٠ سنوات ليلتحقوا مع بقية لاعبي منتخب تحت ١٦ سنة الذي بدأ معسكره يوم ١٧ من الشهر الحالي.

وبلغ إجمالي عدد اللاعبين المشاركين في هذا المعسكر التدريبي ١٣ لاعبًا ولاعبة وللعام الثاني على التوالي في هذه الأكاديمية بعد النجاح في تحسن مستوى اللاعبين، حيث يهدف الاتحاد إلى تعزيز الجوانب الفنية للاعبينا في مختلف الأعمار السنينة من أجل اشراكهم في البطولات والمسابقات القارية والدولية خلال الفترة القادمة.

وضُمتِ بعثة منتخب تحت ١٤ سنة اللاعبين: منذر

وتدريب لاعبي المنتخب في معسكر الأعمار من أجل الاعداد الجيد للجميع للمشاركة الخارجية القادمة التي تنتظر لاعبين ومثل هذه المعسكرات اعتاد الاتحاد على تنظيمها، وتم اختيار أكاديمية سماش بعد التجربة الناجحة في العام الماضي والتي استفاد منها لاعبونا بشكل جيد في تطوير مستواهم الفنية وسوف يخوض اللاعبون مباريات ودية ويطولات على هامش هذا المعسكر، حيث يتواجد عدد من لاعبي الدول العربية وتمتلك الأكاديمية كوادر تدريبية جيدة يسعى لاعبونا للاستفادة منهم وتقديم الافضل، ونقدم الشكر الى جميع اولياء أمور اللاعبين على التعاون الكبير في تسهيل مهام مشاركة اللاعبين في هذا المعسكر وكذلك التعاون في النجاح مسيرة لاعبي المنتخبات في المشاركات الخارجية والجميع يعمل جاهداً إلى تحقيق نتائج إيجابية في مختلف المشاركات الخارجية. 🏆

كتب - عبدالله الجرداني:

🏆 يفتح المنتخب الوطني للشباب لكرة السلة صفحة جديدة في مشواره بالتصفيات الخليجية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت ١٨ عامًا، عندما يواجه نظيره القطري مساء اليوم «الأربعاء» على صالة نادي الغرافة، ضمن منافسات الجولة الثالثة، وذلك بعد خسارته أمام المنتخب البحريني بنتيجة (٩٤ - ٩٤) في الجولة الثانية. ويسعى المنتخب الوطني إلى

استعادة توازنه والإبقاء على آماله في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل، بعدما كشفت مواجهة البحرين عن عدد من الجوانب التي تحتاج إلى المعالجة، أبرزها فقدان الكرات، وارتفاع معدل الأخطاء الشخصية، وتراجع التركيز خلال فترات مؤثرة من اللقاء، وهي عوامل استغلها المنتخب البحريني بفاعلية ليحقق الفوز. ويحتل المنتخب الوطني المركز الثالث في جدول الترتيب برصيد ثلاث نقاط، فيما يتقاسم المنتخبان

البحريني والقطري الصدارة بأربع نقاط لكل منهما، بينما يأتي المنتخبان الكويتي والسعودي في المركزين الرابع والخامس برصيد نقطتين. وعقب انتهاء مواجهة البحرين بأشر الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني محمد العويسي استعداداته للمواجهة المقبلة، حيث ركزت الحصة التدريبية التي أقيمت «الثلاثاء» على تصحيح الأخطاء الفنية، وتعزيز التنظيم الدفاعي، والحد من فقدان الكرات، إلى جانب تنفيذ عدد من الجمل التكتيكية ورفع مستوى التركيز الذهني لدى اللاعبين. وأكد محمد العويسي على أن المنتخب لم يظهر بالمستوى المأمول، مشيرًا إلى أن كثرة الأخطاء أثرت بصورة مباشرة في مجريات المباراة. وقال: لسنا راضين عن النتيجة أو الأداء، فاللاعبون لم يكونوا في يومهم، وارتكبنا العديد من الأخطاء، خاصة في فقدان الكرات والأخطاء الشخصية، كما افتقدنا التركيز في فترات مهمة من اللقاء. وأضاف العويسي: إن المنتخب البحريني، بصفته بطل العرب، يضم عناصر مميزة ومنظمة، ويمكن من استثمار أخطاء المنتخب الوطني بالشكل الأمثل، مؤكدًا في الوقت ذاته على أن الجهاز الفني سيعمل على مراجعة المباراة وتصحيح الأخطاء، معربًا عن ثقته في قدرة اللاعبين على تقديم مستوى أفضل أمام المنتخب القطري والعودة إلى طريق النتائج الإيجابية. 🏆



■ من فعاليات برنامج «صيف الرياضة»

بمشاركة ٧٠٠ مستفيد

ختام برامج مراكز التدريب التابعة لـ «صيف الرياضة»

وقال سلطان بن سعيد السناني رئيس لجنة فريق مسقط: إن النجاح الذي حققته النسخة الحالية يعكس حجم الإقبال المجتمعي الكبير على البرنامج، والجهود الميدانية المبذولة لإنجاح فعالياته، مؤكدًا على حرصه على توزيع الأنشطة بما يضمن استفادة شرائح مجتمعية متنوعة، إلى جانب استهداف فئات جديدة من خلال الأيام الرياضية المفتوحة والقوافل الرياضية. من جانبه، قال محمد بن خميس الصباحي عضو اللجنة المشرفة: إن الإنجازات النوعية التي حققها البرنامج هذا العام، وفي مقدمتها تدشين أول مركز تدريب للأشخاص ذوي الإعاقة وأول مركز لكرة القدم للفتيات، تجسد اهتمام الوزارة بتعزيز الشمولية والدمج المجتمعي، وصل المهارات الرياضية لدى مختلف الفئات خلال الإجازة الصيفية. ويأتي برنامج «صيف الرياضة» في إطار جهود وزارة الثقافة والرياضة والشباب لاستثمار أوقات الفراغ خلال الإجازة الصيفية، وترسيخ ممارسة الرياضة بوصفها نمط حياة مستدامًا في المجتمع. 🏆

🏆 مسقط . العُمانية : اختتمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب أعمال مراكز التدريب التابعة لبرنامجها السنوي «صيف الرياضة»، الذي يُنفذ خلال الفترة من ١٥ يونيو إلى ١٥ أغسطس القادم. وشهدت النسخة الحالية من البرنامج تنظيم ١٦ مركزًا تدريبياً استقطبت نحو ٧٠٠ مشارك ومشاركة، تلقوا برامج تدريبية وتأهيلية مكثفة في عدد من الألعاب والأنشطة الرياضية، إلى جانب تنظيم ٩ أيام رياضية مفتوحة، وإطلاق قافلة رياضية جابت عدداً من محافظات سلطنة عُمان، فضلاً عن تنفيذ ٣ حلقات عمل تثقيفية ركزت على تعزيز الوعي الصحي والبدني. وسجل البرنامج هذا العام محطات نوعية تمثلت في إطلاق أول مركز تدريب مخصص للأشخاص ذوي الإعاقة، وتدشين أول مركز تدريب لكرة القدم للفتيات، إلى جانب التوسع الجغرافي في تنفيذ الأنشطة ليشمل مناطق جديدة، بما يعزز وصول البرامج الرياضية إلى مختلف فئات المجتمع.



■ الجناح العُماني اشتمل على مجموعة من الأركان التي تعكس أصالة التراث الوطني

مجلس صحر الثقافي يبرز الموروث العماني في الأردن

متابعة: إبراهيم الفارسي:

ركن الضيافة الذي يستقبل الزوار بالقهوة العُمانيّة والحلوى التقليدية، في أجواء تعرّف الجمهور بالعادات الأصيلة التي تميز المجتمع العُماني.

وتضمنت المشاركة شاشة عرض مرئية عرضت أفلاماً وثائقية ومواد تعريفية أستعرضت القلاع والحصون والفنون الشعبية، إلى جانب إبراز المقومات السياحية العمانية، مع تركيز خاص على محافظة شمال الباطنة، ويحتوي الجناح أيضاً على ركن للطوابيع البريدية، وآخر عرض لنماذج من صناعة السفن العُمانيّة التقليدية، إضافة إلى مخطوطات ووثائق تاريخية، إلى جانب صور حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وركن المجلس العُماني الذي يقدم صورة حيّة للعادات والتقاليد الأصيلة، فضلاً عن ركن للابتكارات يستعرض عدداً من المشاريع الطلابية الفائزة في مسابقات علمية وإبداعية. ■

يواصل مجلس صحر الثقافي، الذي يعمل تحت مظلة وزارة الثقافة والرياضة والشباب، مشاركته في فعاليات الدورة الأربعين من مهرجان جرش للثقافة والفنون بالأردن تحت شعار (أرث يمتد - أجيال تتلقي)، ممثلاً سلطنة عُمان للعام الخامس على التوالي، من خلال جناح ثقافي متكامل يُسلّط الضوء على ثراء الموروث الحضاري العُماني، ويستعرض أمام زوار المهرجان جوانب متنوعة من الهوية الوطنية، في حضور يعكس اهتمام سلطنة عمان بتعزيز حضورها الثقافي في المحافل العربية والدولية.

الجناح العُماني اشتمل على مجموعة من الأركان التي تعكس أصالة التراث الوطني، ضم معروضات للفضيات والأزياء التقليدية، ومعرضاً فوتوغرافياً يوثق أبرز المعالم التاريخية والسياحية، إضافة إلى

سلطان المربوعي: ريادة الأعمال في المهن الحرفية تقوم على المهارة والتطوير المستمر



■ سلطان المربوعي

ويرى: أن التجارة اليوم لم تعد مجرد مهنة يدوية، بل أصبحت منصّة مفتوحة للفن والإبداع، لما تمتلكه من إمكانيات تشكيل فنية باستخدام الخامات الطبيعية، وكذلك دمج الخشب مع الخامات الحديثة مثل الريزن والتطعيم بالنحاس والصدف ودمج المعدن، وهذا بدوره يوجد للشباب العُماني مساحة للابتكار تصاميم جديدة، تنعكس على جودة المنتج المحلي وتعمل على تحسين التشطيب ورفع جودة العمل.

وأكد على أهمية احتواء الحرفي ودعمهم وتعريفهم بشكل أكبر بأساسيات العمل التجاري، بما يساعدهم على تحويل مهاراتهم إلى مشاريع خاصة مستدامة، يكون لها أثر إيجابي واقتصادي وثقافي في المجتمع، وتشجيع أفراد الخانات المحلية التي ارتبطت بتاريخ هذا الوطن، فاستخدام الأخشاب والأحجار والمواد العُمانيّة الأصيلة يجسد العلاقة الوثيقة بين الإنسان العُماني وموارده الطبيعية، ويمنح المنتج بُعداً ثقافياً لا يمكن استغناؤه، وكذلك قد تتطور النقوش وتتغير أساليب التصميم مع الزمن، لكن روح الخامات الأصيلة تظل محفوظة في عمق المنتج الحرفي، لتبقى شاهدة على هويته وانتمائه. ■



■ المهن التقليدية تمنح الهوية الوطنية طابع بصري مميز لا يمكن تقليده بسهولة

على إنتاج تجربة متكاملة، وليس مجرد منتج تقليدي، كذلك استهداف أسواق أكثر وعياً بقيمة المنتجات المحلية والحرفية بهدف منح المشروع فرصة للنمو والاستدامة. وفي الحديث عن إقناع المستهلك باقتناء المنتج اليدوي المحلي، أوضح أن المستهلك اليوم لا يقارن منتج بمنتج فقط، إنما يقارن بين قيمة مقابل قيمة، لذلك لا تنافس المستورد بالسعر بل ننافس بالعلم، وغالباً المنتج المستورد مكرر وبدون قصة ومتوفر في كل مكان، بينما المنتج الحرفي دائماً يكون فريد ونادر ومصنوع يدوي وله روح وقصة، فالحرفي يحتاج إلى بناء ثقة مع العملاء قبل البيع، وذلك من خلال عرض مراحل العمل، وتوضيح نوع الخامات وجودتها لإظهار قيمة المنتج، وربط المنتج بالهوية العُمانيّة لأن للمستهلك هنا لا يشتري منتجاً فقط بل يقتني هوية وتمثيلاً ثقافياً.

توظيف العناصر التقليدية ضمن منتجات حديثة تتناسب مع ذائقة السوق اليوم، فالحقيقة لم تعد في المنتج وحده، بل في الطريقة التي يُقدّم بها وفي الرسالة التي يحملها، بالإضافة إلى بناء قصة واضحة للعلامة التجارية لأن الجمهور غالباً يرتبط بالقصة والتجربة الإنسانية خلف المنتج، فعندما يشعر المستهلك أن هذا المنتج يعكس تجربة شخصية أو يحافظ على جزء من الذاكرة الثقافية، فإنه يصبح أكثر قابلية للتفاعل معه ودعمه. وأضاف: إلى ذلك أهمية تصميم هوية بصرية ثابتة ومميزة تشمل أسلوب التغليف وطريقة العرض، وحتى الحضور الرقمي؛ لأن الهوية البصرية تدعم حضور المنتج وسط المنافسة، مشيراً إلى أهمية انتقال الحرفي من مفهوم ممارس للمهنة إلى صانع قيمة، وأن ينظر إلى الحرفة باعتبارها مشروعاً إبداعياً واقتصادياً قادراً

على صنك. العُمانيّة: يعمل سلطان المربوعي صاحب مشروع (صنيع) وفنان خراطة الأخشاب على تحويل مهنة التجارة من حرفة تقليدية متوارثة إلى مشروع ريادي يجمع بين الأصالة والابتكار، مستثمراً شغفه بالأخشاب في تقديم منتجات تعكس الهوية العُمانيّة وترسخ حضورها في الأسواق المنافسة. وفي حديثنا معه، قال: إن المهن التقليدية تمنح الهوية الوطنية طابع بصري مميز لا يمكن تقليده بسهولة، ولكل حرفة بصمتها الفنية الخاصة سواء في النقش أو الألوان أو حتى الخامات المعتدة على العمل اليدوي، ويكون جمالها نابع من بساطتها وأصالتها وارتباطها بالبيئة المحلية، لذلك فهي لا تمثل مجرد منتج جميل بل قصة تُروي إرثاً عميقاً.

وأشار إلى أن القيمة الثقافية لهذه المهن تتجاوز الجانب التجاري لأنها تمثل جزءاً من التاريخ غير المادي الذي حافظ عليه أجدادنا، فمثلاً بناء السفن يعكس جانباً من التاريخ البحري العُماني، وكذلك صناعة السفغيات تعبر عن الحياة اليومية والبساطة، ويرتبط الفخار بطريقة حفظ الماء، وكل هذه المهن تنقل لنا قيمة الصبر والإتقان والاعتماد على الذات، وتكون بمثابة لغة غير مكتوبة تمر عبرها ذاكرة وطنيّة إلى الأجيال القادمة.

وتطرق المربوعي حول إمكانية تحويل العناصر الثقافية والتراثية في أي حرفة تقليدية إلى علامة تجارية قادرة على المنافسة، موضحاً أن هناك مجموعة من العناصر المتكاملة، تبدأ أولاً من إعادة تقديم التراث بصورة معاصرة؛ بحيث يُعاد

العثور على ١٧٩ قطعة أثرية تعود إلى الفترة الكلاسيكية في المكسيك

وسجّل الباحثون داخل الكهف مباحر وأوعية وجراراً خزفية تعود وفق تقديرات أولية إلى الفترة الكلاسيكية (٩٠٠-٦٠٠ ميلادية) وتحمل زخارف تمثل النمر الأميركي واليوم والتعبان وهي رموز مرتبطة بمعتقدات شعب السوكي. وذكر المعهد أن الدراسات ستتواصل باستخدام تقنيات التصوير ثلاثي الأبعاد والتحليل الكيميائي للكشف عن بقايا محتملة من اللبان أو الرمد أو العظام داخل القطع الأثرية. ■

مكسيكو. العُمانيّة: عثر باحثون في المكسيك على ١٧٩ قطعة أثرية تعود إلى ما قبل الحقبة الإسبانية موزعة على ١٣ موضعاً داخل كهف «وونديو سوكي» ببلدية سينتالابا في ولاية تشياباس المكسيكية، وأفاد المعهد الوطني المكسيكي للأنثروبولوجيا والتاريخ بأن الاكتشاف جاء بعد بلاغ تقدم به مرشد سياحي محلي، قبل أن يباشر خبراء المؤسسة أبحاثاً ميدانية بين شهري فبراير ويونيو الماضيين،

أساسيات ومبادئ حفظ وصون المقتنيات المتحفية». . حلقة عمل بالمتحف الوطني



■ الحلقة تناولت المبادئ الأساسية لحفظ وصون المقتنيات المتحفية

تناولت الحلقة عدة محاور أبرزها:

المبادئ الأساسية لحفظ وصون المقتنيات المتحفية، مع التعريف بأهم المهام التي يقوم بها قسم الحفظ والصون بدائرة المقتنيات بالمتحف الوطني، كما استعرضت الحلقة مبادئ الحفظ الوقائي، وآليات التعامل الآمن مع المقتنيات، وأسس التعبئة والتغليف والنقل، وطرق التخزين والعرض المتحف، بالإضافة إلى أبرز عمليات الحفظ والصون التي تنفذ داخل القسم. ■

مسقط. «الوطن»:

انطلاقاً من أهمية نشر الوعي بالممارسات الصحيحة للتعامل مع المقتنيات المتحفية، نظّم المتحف الوطني، ممثلاً بالمديرية العامة للشؤون المتحفية، حلقة عمل بعنوان: (أساسيات ومبادئ حفظ وصون المقتنيات المتحفية)، قدّمها الدكتور المعتز بالله الشهواني خبير ترميم وصيانة التراث الثقافي بالمتحف، بحضور موظفي المتحف وعدد من المهتمين بالشأن المتحف.

إصدار كتيب «حديقة الحجر الجيولوجية» للتعريف بمقوماتها وتعزيز السياحة المستدامة



■ غلاف الإصدار

مسقط. العُمانيّة: أصدرت وزارة التراث والسياحة كتيب (حديقة الحجر الجيولوجية) باللغتين العربية والإنجليزية، في إطار جهودها للتعريف بالمشروع الوطني الرائد الذي يجسد التزام سلطنة عُمان بصون التراث الجيولوجي، وتعزيز السياحة البيئية المستدامة، والترويج للمقومات الطبيعية التي تزخر بها على المستويين المحلي والدولي، ويعد مشروع حديقة الحجر الجيولوجية الإنطلاقة الأولى لمشروعات تسجيل الحدائق الجيولوجية في سلطنة عُمان، ويعكس الدور الذي تضطلع به وزارة التراث والسياحة في إعداد متطلبات إنشاء الحدائق الجيولوجية الوطنية، والعمل على تسجيلها ضمن الحدائق الجيولوجية العالمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ويتناول الكتيب، من خلال فصلين رئيسيين، المرتكزات الأساسية للمشروع وأثاره التنموية، حيث يستعرض الفصل الأول الأبعاد الاقتصادية والثقافية لحديقة الحجر الجيولوجية، ودورها في دعم السياحة المستدامة، وإبراز التراث الجيولوجي والطبيعي، وتمكين المجتمعات المحلية عبر إيجاد فرص اقتصادية وسياحية ترتكز على استثمار المقومات الطبيعية والثقافية، أما الفصل الثاني فيستعرض ٢٠ منتجاً سياحياً ضمن نطاق حديقة الحجر الجيولوجية، جرى اختيارها لما تتميز به من مقومات جيولوجية وطبيعية وثقافية فريدة، بما يساهم في إثراء تجربة الزائر وتعزيز مكانة الحديقة بوصفها وجهة سياحية وثقافية متكاملة، كما أصدرت الوزارة النسخة الإنجليزية من خريطة حديقة الحجر الجيولوجية، التي توضح مواقع المنتجات السياحية ومقومات الجذب ضمن نطاق الحديقة الممتدة في شمال سلطنة عُمان عبر سلاسل جبال الحجر، وتشمل ثلاث محافظات هي: الداخلية، وجنوب الباطنة، وشمال الشرقية، وتضم إحدى عشرة ولاية، هي: نزوى، وسمائل، وبيد، وإزكي، والحمر، والجبل الأخضر، والرساق، والعوابي، ونخل، ووادي المعاول، والمضيبي. ■

لوحات أمين الدومي. . الفن وسيلة لحفظ الهوية

الطبيعية بكل تنوعها، حيث تتجاوز المدن مع الريف، ويتداخل الماضي مع الحاضر، في مشهد بصري يعبر عن الثراء وإلى جانب ذلك، لا تغيب الشخصية الإنسانية عن لوحات الفنان، فهي تظهر أحياناً بوضوح، وأحياناً تحضر من خلال آثارها في المكان والبيئة المحيطة، إذ يحرص الفنان على تقديم الإنسان بعيداً عن المبالغة أو الزخرفة الزائدة، مركزاً على المشاعر الداخلية أكثر من التفاصيل الخارجية للشكل. ■

الشعبية، والجبال، والبوابات الحجرية، والبيوت ذات الأقواس، والنوافذ المطلّة على الأزقة، كلها تتحول إلى عناصر تشكيلية نابضة بالحياة، لأن الفنان يهدف إلى رسم المكان كما لو أنه كائن حي يحمل ذاكرة الناس؛ فكل حجر في اللوحة يروي حكاية، وكل لون يستدعي زمناً مضى، وكأن اللوحة محاولة لمقاومة النسيان وحفظ تفاصيل الحياة اليومية التي تتغير بسرعة. كما تبرز في أعمال الدومي أيضاً البيئة

الحداثيّة، وبين الماضي والمعاصرة، حتى أصبحت أعماله ذات بصمة خاصة. بدأت علاقة الفنان (الدومي) بالرسم منذ صباه، حين وجد في الخطوط والألوان وسيلة للتعبير عن العالم من حوله، ثم طور موهبته بالمعرفة والدراسة والمتابعة المستمرة للحركة الفنية العربية والعالمية، مؤمناً بأن الفنان الحقيقي لا يتوقف عن التعلم، وتحفي أعمال الدومي بالأمثلة التي تشكل مساحة واسعة من لوحاته، فالقرى القديمة، والأحياء

عُمان. العُمانيّة: رسخ الفنان الأردني أمين الدومي حضوره في المشهد التشكيلي من خلال تجربة طويلة جمعت بين الإبداع الفني والعمل الثقافي والإيمان بالفن كوسيلة لحفظ الهوية وصياغة الوعي الجمعي. وقدم الدومي (على امتداد عقود) مشروعاً فنياً اتسم بالبحث المستمر، فلم يتوقف عند أسلوب واحد أو موضوع بعينه، بل ظل يطور أنواته، ويعيد اكتشاف العلاقة بين اللون والإنسان، وبين التراث



